كيهان العربي

العدد ٣٩٠٢، السنة السابعة عشرة، السبت ٥ ذو القعدة ١٤١٧هـ/١٥ آذار ١٩٩٧م

٨ صفحات

٣٠٠ ريال

قطر تدعو الى نظام اقليمي جديد يضم ايران واليمن والعراق

على الصفحة الثانية

البانيا تنزلق نحو الحرب الأهلية والاوروبيون بين هارب ومتفرج

على الصفحة الثامنة

استقبالات حاشدة وحافلة بمعاني الحب والولاء والطاعة في مدينة دزفول

القائد: الشعب الذي يعتمد على طاقاته الذاتية لايخشى الأعداء ولا يهاب مظاهر جبروت الاستكبار

● اميركا ورغم ضجتها الدعائية فانها منيت بالهزائم في اكثر من ٩٥ بالمائة من مخططاتها التآمرية

○ ليس بوسع اميركا وحلفائها الحاق الهزيمة بايران لانها اليوم اقوى من اي وقت مضى

دزفول/ارنا: في اطار الجولة التفقدية الكريمة لقائد الثورة سماحة اية الله العظمى السيد علي الخامنئي في محافظة خوزستان كان سماحته لقاء جديد مع اهالي مدينة دزفول البطلة في اجتماع جماهيري غفير شمل اهالي دزفول والقرى والاقضية المجاورة.

وامتدح سماحته في خطابه ملاحم وصمود ومقاومة اهالي دزفول وقال: لقد استبسلت جماهير المدينة في اصعب الظروف وتحول هذا الجزء من الوطن الاسلامي الى ارض للمآثر والامجاد في تاريخ ايران.

واضاف القائد: ان اميركا وبرغم ضجتها الدعائية المكثفة منيت بالهزائم في اكثر من (٩٥) بالمائة من مخططاتها التآمرية وهذه حقيقة لمسها العالم كله.

واشار سماحته الى محاولات اعداء الاسلام الوقوف امام تأثيرات واتساع دور الثورة الاسلامية ومستقبل الشعب الايراني فقال: برغم دسائس الاستكبار العالمي فان ايران الاسلام هي اليوم اقوى من اي وقت مضى والشعب الايراني هو الاكثر تأهبا واستبسالا وقد انجز الكثير من التقدم في شتى مناحي الحياة.

واضاف قائد الثورة الاسلامية: الشعب الذي يتكل على الباري تعالى دون سواه والذي يعتمد على طاقاته الذاتية لايخشى اعداءه ولا تفزعه مظاهر جبروت الاستكبار العالمي.

● البقية على الصفحة ٦

ردا على مزاعم واهية للكيان الصهيوني

مسؤول عسكري: ايران سترد بقوة على اي تحركات عدائية

طهران/ارنا: اعلن مسؤول عسكري ايراني امس الاول الخميس بان القوات المسلحة سترد بكل قوة وحزم على اي تحركات عدائية ضد ايران.

واضاف: ان ايران دولة مستقلة تنفذ سياساتها الدفاعية طبقا لما هو متعارف عليه عالميا دون ان تأخذ بنظر الاعتبار ردود فعل الاعداء.

واكد بان ايران ليست بحاجة الى الاسلحة غير التقليدية وانها تؤمن احتياجاتها من مصادرها الداخلية.

واوضح المسؤول العسكري في حديث ادلى به لمراسل /ارنا/ بان التعاون العسكري العادي بين الدول امر طبيعي دوليا وان ايران اعلنت مرارا عن رغبتها بتطوير تعاونها العسكري مع الدول الجارة ودول الخليج الفارسي وانها خطت خطوات في هذا المجال.

وفي معرض رده على ادعاءات احد المسؤولين في الكيان الصهيوني بشأن شراء ايران للاسلحة غير التقليدية قال: ان هذه الادعاءات يصرح بها كيان يشكك الرأي العام العالمي بشرعية وجوده ولا يتمسك ابدا بالمواثيق والمعاهدات الدولية.

واكد بان مثل هذه الادعاءات الواهية والفاشلة تهدف الى نقل الازمة من الاراضي المحتلة الى مناطق اخرى.

وكان مسؤول عسكري صهيوني هدد الاثنين الماضي خلال زيارته لروسيا بان الكيان الصهيوني سيتخذ اجراءات في حالة فشله في منع تزويد ايران بالصواريخ البالستية.

في كلمة امام اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة

د. خرازي: استخدام حق النقض /الفيتو/ امر يبعث على القلق ويضعف دور المنظمة الدولية

الامم المتحدة/ارنا: انتقد ممثل الجمهورية الاسلامية الدائم لدى الامم المتحدة بشدة «الفيتو» الاميركي على قرار لمجلس الامن الدولي يدين سياسة الكيان الصهيوني التوسعية وبناء المستوطنات واعتبر الامم المتحدة بانها المكان المناسب لاتخاذ قرارات تضع حدا للاجراءات التي تهدد السلام والامن الدوليين.

واشاد الدكتور كمال خرازي يوم الاربعاء في كلمة القاها في اجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة عقد لمناقشة قضية بناء مستوطنة صهيونية في القدس الشرقية اشاد بانعقاد هذا الاجتماع عقب «الفيتو» الاميركي ضد قرار يدين الكيان الصهيوني.

وضمن اشارته الى فشل اجتماع مجلس الامن الدولي قال الدكتور خرازي بان ممثلي (٤٩) بلدا في مجلس الامن قد اعربوا عن معارضتهم لقرار الكيان الصهيوني واعتبروا ذلك نموذجا لمشروع عام لهذا الكيان على طريق تهويد القدس الشرقية.

وقال الدكتور خرازي بان فشل مجلس الامن جاء على اثر قيام احدى الدول بوضع نفسها فوق مطالب ورغبات المجتمع الدولي في وقت كانت تصريحات ممثلي (٤٨) دولة عضوة في مجلس الامن وآراء (١٤) دولة. لصالح القرار. مشيرا الى ان استخدام حق النقض (الفيتو) يبعث على القلق ويقلل من شأن الامم المتحدة.

وضمن رفضه لذرائع المندوب الاميركي في الامم المتحدة والذي قال بانه

● البقية على الصفحة ٦

مستغربا استمرار العلاقة الودية الموجودة بين الدول العربية واميركا رغم صلافة الاخيرة

الرئيس رفسنجاني يدين مشاريع الاستيطان الصهيونية ويشجب اصطفاف واشنطن مع تل ابيب

طهران/ارنا: وصف الرئيس هاشمي رفسنجاني في خطبة الصلاة الاولى وفي اخر صلاة جمعة للعام الايراني وفي كشف مقتضب انجازات الثورة الاسلامية في ايران بعام مبارك وزاخر بالبركة.

واضاف سيادته لو اتيح لنا ان نقدم كشفا شاملا عن منجزات العام ١٣٧٥ لابناء الشعب عبر وسائل الاعلام فسوف ينعش ذلك الآمال والعزائم والمطامح.

فلو اردنا النظر في اي وجهة او زاوية الى قضايا العام ١٣٧٥ سنجد الثورة قد تعايشت مع النجاح والبركة سواء من الناحية الثقافية والسياسية والامنية والعلمية والاقتصادية.

فمن الناحية الثقافية كان المواطنون في العام الحالي اشد نشاطا وحضورا واعمق ثورية وانضج وعيا واعظم تمسكا بالاسلام وبحيوية عالية وصفاء ونقاء ومؤشرنا تحرك الجماهير ومشاركتها على نطاق واسع في الاعياد الثورية والمناسبات الوطنية.

فالمساجد مكتظة بروادها في شهر رمضان بشكل يختلف عن السنوات الماضية.

واصبح للقرآن حضور فاعل ومتالق بين الناس خاصة جيل الشباب الذي راح يغوص في اعماق القرآن لاستخراج اللآلئ والنفائس.

ومن الناحية الامنية فايران حقا جزيرة سلام فلا اضطرابات ولا فتن كما الحال في شرقنا وغربنا وشمالنا وجنوبنا والامن ينشر مظلته على مناطقنا الحدودية ويمكننا تنفيذ مشاريعنا الاقتصادية الضخمة على مقربة من الحدود.

وفي الحقل الثقافي والتعليمي لدينا جيش من الجامعيين عماده مليون و ٣٠٠ الف طالب وهذا يعني ان هناك طالبا واحدا او اكثر من العائلة الواحدة.

فمن كل ثلاثة اشخاص واحد يتابع الدراسة في المدارس ومن كل ٤٥ شخصا يتابع واحد الدراسة في الجامعة.

اما المنجزات العلمية فيكفي فوز شبابنا وطلبتنا في المسابقات العلمية العالمية وعلى الصعيد السياسي نشعر بصلابة الموقف سواء على النطاق الداخلي او الخارجي ولا مشكلة تواجهنا بينما العناصر المعادية للثورة تزداد ضمورا وتآكلا.

وفي معاركنا السياسية في الخارج حيثما التحمنا في قضية مع المعتدية اميركا كان التراجع من نصيبها.

لقد رايت ابهة وفخامة ثورتنا خلال جولتي الافريقية وفي تركيا وفي المكانين حاولت اميركا عزلنا عن الاخرين لكنها فشلت فشلا ذريعا وخابت آمالها.

وفي القضايا العالمية لنا حضور جاد ففي طاجيكستان تمكنا مع روسيا من اقرار السلام.

وفي افريقيا كانت الحرب دائرة بين اوغندا والسودان وتمكنا بالوساطة من اخمادها ،وفي افغانستان بذلنا اقصى جهودنا لوقف النزيف، وفيما يخص القضية الفلسطينية فكلمتنا «اغضبت وتغضب اميركا واسرائيل» ، ومع اوروبا فقد وظفت اميركا اموالا كثيرة لاحداث جفوة في علاقاتنا مع هذه الدول ورأيتم اخفاقها واصبحت تعاني من حلفائها المقربين بسبب عدم مسايرتها .

فسياسة الحظر الاميركي المضادة لايران التي اقترحها المجلس الاميركي والتي تحولت الى سياسة رسمية وقانونية لاميركا بات العالم يسخر منها، بأستثناء اسرائيل، حتى في الداخل الاميركي اخذت ترتفع صيحات العقلاء القائلة بأن اميركا والشركات الاميركية

● البقية على الصفحة ٦

ولايتي يواصل مساعيه الدبلوماسية لتحقيق السلام بين الخرطوم وكامبالا

[illegible]

طهران كيهان العربي:

عقدت الجولة الاولى من المفاوضات بين وزيري الخارجية الايراني والاوغندي امس الاول الخميس في العاصمة الاوغندية كامبالا.

وتدارس الجانبان مختلف اوجه العلاقات الثنائية وسبل التوصل الى السلام بين السودان واوغندا الذي يعرف باسم «المفاوضات الرباعية الايرانية ـ الاوغندية ـ السودانية ـ الملاوية».

وكان الدكتور علي اكبر ولايتي قد وصل والوفد المرافق له الى كامبالا يرافقه مساعد وزير الخارجية السوداني لتسليم رسالة الرئيس رفسنجاني الى نظيره الاوغندي موسوفيني. والتباحث مع مسؤولي اوغندا حول سبل خفض حدة التوتر بين السودان واوغندا.

واشاد السيد «اريا كاتاكاي» وزير خارجية اوغندا بمساعي الجمهورية الاسلامية لحل الخلافات بين السودان وبلاده معربا عن التزامها بنص اتفاقية طهران.

ووصف السيد كاتاكاي الصراع الدائر في جنوب السودان بانه قضية داخلية.

وكان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير قد استقبل ليلة الخميس الماضية وزير الخارجية الدكتور ولايتي الذي سلمه رسالة من الرئيس السيد هاشمي رفسنجاني للمشاركة في اجتماع القمة للدول الاسلامية في طهران.

واعرب الفريق عمر البشير عن شكره لدعوة الرئيس هاشمي رفسنجاني مرحباً باقامة المؤتمر في طهران. وقال: ان الاتفاق على القضايا الرئيسة في العالم الاسلامي يمهد لحلها.

واضاف: ان مؤتمر طهران يقام في وقت يواجه فيه العالم الاسلامي مشاكل كثيرة.

هذا وحمّل الفريق البشير الدكتور ولايتي تحيات بلاده حكومة وشعبا للرئيس رفسنجاني.

وقال الدكتور ولايتي من جانبه، بان ايران تسعى لتهيئة الارضية المناسبة

البقية على الصفحة ٢

صحيفة فرنسية: الاتهامات ضد ايران واهية ولا اساس لها من الصحة

باريس/ارنا: اعلنت صحيفة «ورلد ريبورت» التي تطبع في باريس بان الاتهامات الغريبة والعجيبة للغرب ضد ايران كلها واهية ولااساس لها من الصحة وذلك حسب التحقيقات الواسعة والمكثفة التي قامت بها السلطات الالمانية.

واضافت الصحيفة نقلا عن برند اشميت باور رئيس جهاز الامن الالماني: ان التحقيقات الواسعة التي قامت بها منظمته وصلت الى هذه النتيجة وهي ان الطيار الصهيوني ران اراد ليس معتقلا في ايران.

واكدت الصحيفة بان المسؤولين الايرانيين قد اعلنوا منذ البداية بان الطيار الصهيوني ليس في اسر هذا البلد.

أئمة وخطباء صلاة الجمعة في لبنان يدعون الى دعم ومساندة المقاومة ومواجهة الاطماع الصهيونية والاميركية بالمنطقة

بيروت/ارنا: ندد العلامة السيد محمد حسين فضل الله بسياسة الولايات المتحدة العدوانية التي تعمل على تعطيل دور الامم المتحدة وتتبنى السياسة الصهيونية القائمة على اساس ان للكيان الصهيوني فقط الحق في ان يقرر شروط السلام مستغربا لهاث الفلسطينيين والعرب وراء اميركا طالبين مساعدتها في قضية التسوية.

واشار سماحته في خطبتي صلاة الجمعة التي اقيمت بامامته في مسجد الامامين الحسنين «ع» في ضاحية بيروت الجنوبية الى ان اميركا تعمل على ازالة العداء بين العرب والكيان الصهيوني وتدعو الى عداء بين ايران والعرب وبين تركيا والعرب.

ووصف العلامة فضل الله ايران بانها دولة سلام منفتحة على حقوق الانسان وعلى التعاون الاشمل بين دول المنطقة لحماية امنها واقتصادها واستقلالها السياسي عن الاستكبار.

وقال: ان مشكلة اميركا مع ايران هي ان اميركا تريد ان تحول المنطقة الى ساحة نفوذ لها بينما تنطلق ايران في مواقفها لتأييد ودعم حقوق الشعوب وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني داعيا الدول المحبة للسلام الى توثيق علاقاتها بايران من اجل تحقيق المزيد من الاهداف الانسانية في القضايا العادلة.

وتناول العلامة فضل الله الهجوم الذي نفذه الجندي الاردني على حافلة

● البقية على الصفحة ٦

قطر تدعو الى نظام اقليمي جديد يضم ايران واليمن والعراق

الدوحة / اف ب: دعا وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الى قيام نظام اقليمي جديد يضم دول الخليج الفارسي العربية وجيرانها كالعراق وايران واليمن وباكستان وتركيا.

ونقلت الصحف القطرية عن الشيخ حمد قوله في محاضرة القاها في جامعة قطر مساء الاربعاء انه لا يرى في الوقت الراهن على الاقل، امكانا لتوسيع العضوية في مجلس التعاون الذي يضم السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان.

لكن الشيخ حمد حض على قيام نظام اقليمي جديد يضم دول مجلس التعاون كمنظومة مع دول الجوار وخصوصا ايران والعراق واليمن وباكستان وتركيا وذلك بهدف توفير ارضية للحوار المباشر والمستمر.

وكان اليمن قدم طلبا رسميا للانضمام الى مجلس التعاون اثناء قمة دول المجلس في كانون الاول الماضي، ايدته قطر، في حين عارضته دول اخرى كالكويت والسعودية. وجدد وزير الدفاع اليمني العميد الركن عبدالملك علي السياني يوم الاربعاء خلال زيارته قطر مطالبة صنعاء بالانضمام الى المجلس.

واضاف الشيخ حمد طالما بقي لدى دول مجلس التعاون شكوك تجاه دول الجوار فسيستمر وجود القوات الاجنبية في المنطقة. لذلك، من الضروري ان يتشكل مجلس جديد يضع اطارا للحوار مع دول الجوار لاننا لانستطيع ان نغير هؤلاء الجيران.

السفير المغربي لدى طهران يؤكد عمق العلاقات القائمة بين بلاده وايران

طهران / ارنا: في اشارة للمساعي الدبلوماسية للجمهورية الاسلامية لتهيئة مقدمات عقد اجتماع القمة لقادة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران، اكد السفير المغربي على عمق علاقات بلاده مع الجمهورية الاسلامية منوهاً الى ان حب اهل بيت النبوة(ع) يعد من اهم النقاط المشتركة بين شعبي البلدين.

واضاف السيد «محمد زروال» الاربعاء في حديثه لمراسل وكالة الانباء الايرانية: ان طهران والرباط تسعيان لايجاد علاقات متينة تكون انموذجاً للبلدان الاسلامية لان تنمية العلاقات بين البلدين لها مردودات ايجابية على العالم الاسلامي.

وضمن اشارته الى حجم التبادل التجاري بين الجانبين والذي يزيد على (٢٥٠) مليون دولار في السنة قال: اننا نسعى الى تنمية حجم التبادل التجاري بين البلدين بشكل مستمر ولهذا السبب قامت اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين في اجتماعاتها مؤخراً بطهران والرباط، بالتوقيع على عدة اتفاقيات لتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي.

وفي معرض تاكيده على مساعي بلاده بصفتها احدى البلدان المؤسسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، لتنمية العلاقات بين البلدان الإسلامية اعرب السيد زروال عن استعداد الرباط للتنسيق مع البلدان الاسلامية بما فيها الجمهورية الاسلامية لتعزيز العلاقات في العالم الاسلامي.

واشار السفير المغربي الى مساعي ملك المغرب بصفته رئيس «لجنة القدس» للدفاع عن مدينة القدس وقال: انه وبرغم المحاولات المشبوهة لطمس المعالم الاسلامية والعربية للقدس فان اللجنة المذكورة تواصل نشاطها للدفاع عن هذه المدينة الاسلامية والتصدي للخطوات التي تستهدف محو المعالم الاسلامية لهذه المدينة.

صحفي اميركي يؤكد مجددا على اسقاط طائرة البوينغ ٧٤٧ بصاروخ

باريس / اف ب: نشر الصحافي الاميركي السابق بيار سالينغر يوم الخميس في باريس تقرير خبراء يفيد ان طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة «تي دبليو ايه» الاميركية التي انفجرت في الجو في ١٧ تموز ١٩٩٦ قبالة شواطي نيويورك (٢٣٠ قتيلا)، دمرت بصاروخ خلال مناورات سرية لسلاح البحرية الاميركية.

وقال الناطق باسم الرئيس الاميركي السابق جون كينيدي، لدينا تاكيدات قوية موضحا ان استنتاجاته جاءت نتيجة عمل فريق من عشرة محققين مختصين.

وطالب سالينغر وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين فتح تحقيق حول هذه المسالة.

واضاف ان الوثيقة التي عرضها خلال مؤتمر صحافي، سلمت الى مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي اي) قبل اربعة ايام.

وجاء في الوثيقة ان طائرة الـ «تي دبليو ايه» «اسقطت خطأ بصاروخ اطلقته البحرية الاميركية واخطأ هدفه وان الصاروخ اطلق من سفينة تابعة للبحرية الاميركية او قاذفة صواريخ او غواصة كانت تشارك في مناورات عسكرية سرية جرت في تلك الليلة.

ووصف مكتب التحقيقات الفدرالي هذه المحاولة لاعادة فرضية الصاروخ الى الواجهة بانها «خدعة مؤلمة» مؤكدا انه لايملك اي برهان على ذلك مع ان هذه الفرضية لم تستبعد نهائيا مع فرضيتي القنبلة والعطل الميكانيكي.

من جهة اخرى نشرت المجلة الفرنسية «باري ماتش» الخميس صورا ماخوذة من افلام فيديو من المراقبة بواسطة الرادار في مطار كينيدي في نيويورك تميل الى دعم فرضية الصاروخ.

الهند توافق على عبور خط انابيب نقل الغاز الايراني اليها عبر باكستان

نيودلهي / ارنا: وافقت مجموعة الامن المركزي الهندي على اقتراح تقدمت به وزارة النفط حول انشاء خط انابيب نقل الغاز الايراني الى الهند عبر الاراضي الباكستانية واحيت المشروع من جديد.

وياتي بناء هذا الخط في الوقت الذي تواجه فيه عملية شراء الهند للغاز الرخيص من ميانمار وبنغلادش صعوبات ومشاكل حيث وقعت الاولى اتفاقية مع تايلاند لتزويدها بجميع الفائض من الغاز بينما اعلنت بنغلادش بانها لا تمتلك فائضا من الغاز لتصديره.

وكانت الهند ترغب بمد خط الانابيب عبر البحر كي لا تكون لباكستان اية سيطرة عليه لكن اسلام اباد ولاسباب استراتيجية تريد ان يكون الخط امتدادا للخط بين ايران وباكستان.

وقد اقترحت وزارة النفط الهندية ان تقوم شركات متعددة الجنسيات بمد الخط حتى لا يكون عرضة لعدم تنفيذه او قطع تصدير الغاز مستقبلا نتيجة للاختلافات السياسية

طلاب جامعة القاهرة يتظاهرون ضد «الفيتو» الاميركي

اثيوبيا / ارنا: تظاهر عدد كبير من طلاب جامعة القاهرة مؤخرا احتجاجا على الفيتو الاميركي ضد مشروع قرار لمجلس الامن الدولي ينص على ادانة الاستيطان الصهيوني.

وذكرت جريدة «الاحرار» المصرية المعارضة بان الطلاب اكدوا اثناء مظاهرتهم بان امريكا اصبحت عدوا رئيسيا للمسلمين والعرب وطالبوا بمقاطعة المنتجات الاميركية.

كما طالب الطلبة المصريون بتحرير المسجدالاقصى من براثن اليهود الصهاينة قبل ان تفلح محاولات الحكومة الصهيونية الحالية في هدمه و اشاروا بان استمرار سكوت العالم العربي والاسلامي على المهازل التي تحدث في جنوب لبنان وفلسطين والسودان والعراق وليبيا هو مساعدة لمخطط التآمر العالمي على العرب والمسلمين.

كما طالبوا في مؤتمر عقدوه في نهاية تظاهرتهم بالغاء اتفاقية كامب ديفيد وتفعيل الانتفاضة الفلسطينية وامدادها بكل المساعدات.

أخبار قصيرة

سفينتان من سلاح البحرية الايرانية ترسوان في ميناء بومباي

نيودلهي / ارنا: وصلت سفينتان تابعتان للقوة البحرية الايرانية باسم «خارك» و «لارك» الى ميناء بومباي غرب الهند.

وافادت وكالة «يو. ان. اي» الهندية: انه التقى القبطان «علي بخش مهدوي» قائد البارجة الايرانية والادميرال رامان بوري قائد القوة البحرية في بومباي يوم امس الاول الثلاثاء وبحث الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وتفقد ضباط القوة البحرية الايرانية سفن «كناواري» و «سيندوكرتي» و «سووارنا» كما انه من المقرر ان يقوموا بتفقد سفينة مازاكاون في ولاية «كوا».

اسبوعية ادبية كازاخية تشيد بالعلامة دهخدا

الماتي / ارنا: اشادت اسبوعية «قزاق ادبياتي» الصادرة في الماتي في مقال لها بالخدمات الجلية التي قدمها العلامة علي اكبر دهخدا الى اللغة والادب الفارسيين.

وكتبت الاسبوعية المذكورة بان دهخدا ومن خلال جمعه وتدوينه معجم للغات، قدم اكبر خدمة للغة الفارسية وعشاقها في اقصى انحاء العالم سيما دول آسيا الوسطى.

واعطت هذه الاسبوعية نبذة عن حياة المرحوم العلامة دهخدا السياسية والاجتماعية والادبية.

وصول رئيس المجمع العلمي الايراني الى ماليزيا

كوالالمبور / ارنا: وصل الدكتور علي شريعتمداري رئيس المجمع العلمي الايراني وعضو المجلس الاعلى للثورة الثقافية يوم الاربعاء الى كوالالمبور في زيارة رسمية لماليزيا.

ومن المقرر ان يقوم الوفد العلمي الايراني خلال هذه الزيارة بالاجتماع بكبار المسؤولين الثقافيين الماليزيين وبحث سبل تطوير وتعزيز الروابط الثقافية والتعليمية والعلمية بين البلدين.

ماليزيا تشيد بالمنجزات الصناعية والتقنية في ايران

كوالالمبور / ارنا: وصف السيد «انور ابراهيم» مساعد رئيس وزراء ماليزيا المنجزات والتقدم الذي حققته الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال الصناعة والتقنية سيما في مجال الفولاذ والالمنيوم بانها هامة وقيمة.

واستعرض السيد علي شريعتمداري عضو المجلس الاعلى للثورة الثقافية رئيس اكاديمية العلوم في ايران خلال لقائه يوم الاربعاء السيد انور ابراهيم استعرض مسيرة نشاطات اكاديمية العلوم.

ورحب المسؤول الماليزي بتعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بين طهران وكوالالمبور.

احياء الذكرى السنوية الثانية لرحيل السيد احمد الخميني «رض» في مدن البلاد



المحافظات / ارنا: اقيمت في مسجد «اعظم» بقم المقدسة مساء امس الاول الخميس مراسم احياء الذكرى السنوية الثانية لرحيل نجل الامام الخميني (قدس سره)، السيد احمد الخميني (رض). حضرها عدد من المراجع العظام وعدد كبير من العلماء الاعلام واعضاء مجلس الخبراء، واعضاء رابطة مدرسي الحوزة العلمية بقم المقدسة واعضاء مكتب قائد الثورة الاسلامية في مدينة قم واعضاء اسرة الامام الخميني(قدس سره).

وتحدث في هذه المراسم حجة الاسلام والمسلمين اكرمي، فتطرق الى جوانب عديدة من شخصية الفقيد الراحل السيد احمد الخميني وخدماته الجليلة والقيمة للاسلام والثورة الاسلامية.

واضاف عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الاسلامي: ان المرحوم الحاج احمد كان امين الامام الراحل (قدس سره) وقائد الثورة الاسلامية السيد الخامنئي ولم يدخر وسعاً على طريق تقوية مقام الولاية السامي.

وفي مدينة اصفهان اقامت مؤسسة تنظيم ونشر آثار الامام الخميني في اصفهان مراسم مماثلة بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لرحيل نجل الامام الراحل السيد احمد الخميني(رض). وحضر المراسم ممثل ولي الفقيه، امام جمعة اصفهان وجمع غفير من المواطنين.

وتحدث في هذه المراسم حجة الاسلام مصطفى ميردامادي. فقال بان فكر ونهج المرحوم الحاج احمد كان مستقى من الفكر القرآني للامام الخميني الراحل(قدس سره).

كما اقيمت يوم امس الجمعة في المسجد الجامع بمدينة ايلام مراسم احياء الذكرى السنوية الثانية لرحيل السيد احمد الخميني(رض). وحضرها ممثل ولي الفقيه في المحافظة والمحافظ واعداد غفيرة من المواطنين.

والقى احد العلماء خلال هذه المراسم كلمة اعتبر فيها شخصية السيد احمد الخميني بانها شخصية دينية فذة.

هذا وشهدت مدن محافظة كهكيلويه وبويراحمد مراسم عزاء مماثلة حيا فيها الحضور ذكرى رحيل السيد احمد الخميني.

وفي مدينة بوشهر اقيمت مراسم خاصة بمناسبة رحيل نجل الامام الخميني، حضرها جمع غفير من ابناء المدينة.

وتحدث في هذه المراسم امام جمعة بوشهر المؤقت. واشاد في كلمته بخدمات السيد احمد الخميني(رد) واعتبر اقامة مراسم احياء ذكرى رحيل نجل الامام ومشاركة ابناء الشعب فيها، بانها دليل على وفائهم لمؤسس الجمهورية الاسلامية وحبهم للنظام الاسلامي المقدس، وهي في الوقت نفسه شوكة في عيون المستكبرين والطواغيت.

وشهدت مدن برازجان واهرم وديلم وكنعان وخارك وخور موج وسائر مدن محافظة بوشهر شهدت اقامة مراسم عزاء بمناسبة رحيل نجل الامام الخميني(رض).

وحيت جماهير كناوة يوم امس الجمعة الذكرى السنوية الثانية لرحيل السيد احمد الخميني(رض)، من خلال مراسم خاصة اقامتها بهذه المناسبة وحضرها العلماء الاعلام والمسؤولين المحليين واعداد غفيرة من المواطنين.

صحيفة الفايننشال تايمز: ايران احد مصدري الغاز الرئيسيين لامارة دبي

لندن / ارنا: ذكرت صحيفة «تايمز» المالية بان ايران احد المصدرين الرئيسيين لسد نقص الغاز في امارة دبي.

واضافت انه ليس امام دبي حيلة نتيجة للطلب المتزايد على صرفيات الغاز في الاضاءة والتبريد سوى التوجه لدول الجوار لتامين احتياجاتها من الغاز.

واوضحت صحيفة «تايمز» المالية التي تصدر في لندن بان ايران وعمان وقطر وابوظبي ستكون المصدرين الرئيسيين الذين تعتمد عليهم دبي لتامين الغاز على المدى البعيد.

وكان مسؤولون قطريون اعلنوا بانهم لا يستطيعون حتى عام ٢٠٠٤ تلبية احتياجات دبي من الغاز لانهم بصدد دراسة تطوير مشاريع تصدير الغاز في بلادهم كما ان عمان تمتلك كميات محدودة من احتياطي الغاز.

تأكيد ايراني ـ سوري على رفع مستوى التعاون الاعلامي الثنائي

دمشق / ارنا: التقى السفير الايراني لدى سورية السيد محمد حسن اختري يوم الاربعاء وزير الاعلام السوري محمد سلمان، وطالب الجانبان خلال اللقاء بزيادة حجم تبادل الوفود الثقافية والصحفية والخبرية بين البلدين.

واكد الجانبان خلال هذا اللقاء ايضا بأن هذا الامر سيلعب دورا مؤثرا جدا في التعرف على الاوضاع السائدة في كلا البلدين.

وعبر الوزير السوري خلال اللقاء عن مواساته للحكومة وللشعب الايراني وخاصة العوائل المنكوبة بمناسبة الزلزال الذي ضرب مؤخرا مدينة اردبيل بشمال غربي ايران.

وطالب السيد اختري من جانبه وضع جدول مبرمج للزيارات التي تقوم بها الوفود الثقافية والاعلامية المشتركة.

د. ولايتي يبحث مع نظيره الاوغندي العلاقات.. تتمة

لتعاون افضل وتضامن بين الدول الاسلامية وان إقامة اجتماع القمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في طهران ينصب في نفس هذا الاطار.

واضاف: نأمل بان يستطيع اجتماع طهران حل قضايا العالم الاسلامي والوصول الى اهداف اسلامية مشتركة.

من جهة اخرى، استقبل رئيس المجلس السوداني الدكتور حسن الترابي مساء الاربعاء الماضي الدكتور ولايتي حيث بحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد رئيس المجلس السوداني العلاقات الوطيدة التي تربط البلدين المسلمين وقال: اننا نولي اهتماماً بالغا للعلاقات مع الجمهورية الاسلامية التي نعتبرها بلداً هاما ومقتدراً.

واضاف الدكتور حسن الترابي قائلاً: ان الاسلام يؤكد دوما على الصداقة والتآخي بين المؤمنين ونحن تنفيذا لاحكام الشريعة وتعليمات القرآن ستحافظ على تضامننا ومن هذا المنطلق يجب ان يترسخ التعاون بين البلدين المسلمين.

هذا وشدد الدكتور ولايتي خلال اللقاء على مساعي الجمهورية الاسلامية للتقريب بين البلدين الاسلامية وحل مشاكل المسلمين واعرب عن امله بان تتطور العلاقات بين طهران والخرطوم في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي.

الى ذلك بحث وزيرا خارجية ايران والسودان في لقائهما الذي تم مساء الاربعاء، العلاقات الثنائية واجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في طهران.

واشاد وزير خارجية السودان في اللقاء بالتعاون الاقتصادي الثنائي والاهتمام الذي توليه الجمهورية الاسلامية لتقدم وتطور السودان.

من جانبه، اشار الدكتور ولايتي الى المجالات المناسبة لتنمية العلاقات بين البلدين معربا عن امله بان يتم الى جانب الجهود المبذولة لاقرار الامن والسلام في المنطقة توفير الارضية لتقدم وتطور السودان ودول المنطقة.

من جانب آخر، اعلن وزير الخارجية السوداني السيد علي عثمان طه امس الاول الخميس بان الرئيس السوداني سيشارك في اجتماع القمة الاسلامي بطهران.

وكان السيد طه يتحدث لمراسل «ارنا» في مطار الخرطوم قبيل مغادرة الدكتور ولايتي الى اوغندا مصطحباً معه مساعد الخارجية السودانية السيد علي نميري وذلك بهدف مواصلة جهود للوساطة بين كمبالا والخرطوم.

واكد الوزير السوداني بان بلاده اعتمدت سياسة حسن الجوار وحل المشاكل عن طريق المفاوضات داعيا الى ايقاف هجوم القوات الاوغندية على السودان. واضاف: مما يبعث على الاسف انه وبالرغم من مساعي الجمهورية الاسلامية الايرانية وملاوي باعتبارهما بلدين صديقين من اجل حل الخلافات بالطرق السلمية، ان هذا الامر المهم لم يتحقق.

واشار الدكتور ولايتي في تصريحه لمراسل «ارنا» في مطار الخرطوم، الى ان استمرار التوتر والصراع بين السودان واوغندا لايخدم مصالح البلدين.

وان ايران لن تدخر وسعا من اجل تقليص حدة الصراع بينهما.

واضاف: للسودان واوغندا امكانات محدودة ينبغي توظيفها للبناء والاعمار وليس لتبديدها في الصراع بينهما.

واكد الدكتور ولايتي بان الاجانب يقومون بكل ما يخدم مصالحهم كخلق حالة من التوتر والصراع بين الدول الاسلامية والعالم مشيرا الى ضرورة استخدام الوعي اللازم لاقامة السلام في المنطقة.

وكان السودان رحب على لسان وزير خارجيته بدور الوساطة الايرانية بين الخرطوم وكمبالا.

كما اعلنت الحكومة الاوغندية موافقتها على عقد اجتماع مع السودان بحضور وزيري خارجية ايران وملاوي مؤكدة بان اتفاقية السلام التي وقعتها مع السودان في ايلول الماضي بجهود ايرانية تعتبر محورا اساسيا لتحقيق سلام دائم بين البلدين.

وجاء في بيان اصدرته اوغندا تزامنا مع الزيارة التي يقوم بها وفد ايراني برئاسة وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي الى كمبالا ، انها تامل بان تفتح المحادثات الجارية صفحة جديدة من العلاقات بين اوغندا والسودان وان تعمل على تحقيق جهود طهران.

ودعا البيان الحكومة السودانية .. لان تبذل جميع امكاناتها بصورة جادة لازالة سوء الفهم وتوفير ارضية لحسن النوايا.

زعيم حزب روسي: زيارة نتن ياهو لموسكو تستهدف مواجهة ايران وسوريا وليبيا

موسكو / ارنا: قال السيد فلاديمير جيرينوفسكي زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي بان الزيارة الاخيرة لنتن ياهو رئيس وزراء الكيان الصهيوني الى موسكو تستهدف دعوة القادة الروس لعدم التعاون مع ايران وسورية وليبيا.

وحذر من ان ازدياد التعاون بين روسيا والكيان الصهيوني هو مقدمة لنهب ثروات روسيا.

واعلن تلفزيون روسيا بان مباحثات نتن ياهو وبريماكوف وزير الخارجية الروسي لم تسفر عن اية نتيجة.

وقال زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي بان «اسرائيل» تطمع بثروات روسيا النفطية وتخطط مع امريكا لنهب هذه الثروات.

الشركات الماليزية تخطط لتوظيف رؤوس اموال جديدة في ايران

لندن/ارنا: اعربت الشركة النفطية الحكومية الماليزية «بتروناس» مرة اخرى رغبتها للاستثمار في المجالات النفطية بايران.

وقال السيد داتو محمد حسن ماريكان رئيس «بتروناس» بأن هذه الشركة لها تجارب كافية لتنفيذ المشاريع النفطية المختلفة ومستعدة للتنافس مع الشركات المتعددة الجنسيات.

وكتبت اسبوعية «ميد» الصادرة في لندن بان «بتروناس» تنوي المشاركة في المناقصة الخاصة لاستثمار مصادر الغاز في حقل «بارس الجنوبي» وفي اطار الكنسرتيوم الدولي والذي تشارك فيه «توتال».

والجدير بالاشارة ان حقل بارس الجنوبي هو احد الحقول الثلاثة الرئيسية للغاز الايراني ويتصل بحقل غاز «الشمال» في قطر بمياه الخليج الفارسي.

وتفيد الاحصائيات الرسمية لوزارة النفط بان احتياطي هذا الحقل يبلغ حوالي (٤/٨) مليار متر مكعب.

وستشمل مساهمة «بتروناس» في ايران المشاركة في تطوير حقل «بلال» النفطي الذي يقع في مياه الخليج الفارسي وهو احد المشاريع النفطية للجرف القاري الايراني.

اوكرانيا تؤكد عزمها على شراء النفط والغاز الايراني

المآتي/ارنا: قال مساعد وزير الخارجية الاوكراني الذي زار طهران مؤخرا: ان اوكرانيا عازمة على تأمين احتياجاتها من النفط والغاز من ايران.

واضاف: ان اوكرانيا اقترحت على ايران بان تقوم باستثمارات في تكميل بناء مستودعات «اودسا» للنفط المطلة على البحر الاسود كمحطة لتصدير نفطها.

واضاف السيد قسطنطين فريشينكو في تصريح نشرته صحيفة «دلووايا نوتا» الصادرة في المآتي هذا الاسبوع: ان اوكرانيا تنظر الى النفط والغاز الايراني كمصدرين بديلين عن النفط والغاز المستورد من روسيا وواثقة من انه باستطاعة البلدين اضافة الى تركمنستان بدء تعاون على المدى البعيد.

كما نشرت الاسبوعية في هذا العدد مقتطفات من تصريحات «لوجيو نوتا» اعلى مسؤول في شركة «موبيل» الامريكية للنفط والذي انتقد بشدة القرار الامريكي الرامي الى فرض حظر تجاري ضد ايران ودعا البيت الابيض الى تصحيح (هذا الخطأ الفادح).

وفي تصريح لتلفزيون كازاخستان قال(نوتا).. ايران دولة تتمتع بموقع استراتيجي في المنطقة ولا يستطيع احد فرض حظر ضدها.

اجتماع لكبار خبراء مجموعة الدول الاسلامية الثماني في تركيا

انقرة/ارنا: بدأ اجتماع كبار خبراء الدول الاسلامية المتنامية الثماني «مجموعة ـ دي ٨» اعماله بعد ظهر امس الاول الخميس في مدينة «انتاليا» الساحلية في تركيا.

ويشارك في الاجتماع كبار خبراء من بنغلادش وتركيا واندونيسيا وباكستان وماليزيا ومصر ونيجيريا والجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال السيد «عبدالله كل» وزير الدولة التركي رئيس الاجتماع في مراسم الجلسة الافتتاحية بان عدد سكان دول «مجموعة ـ دي ٨» يبلغ اكثر من ٨٠٠ مليون نسمة وان هذه الدول تتمكن ومن خلال التعاون الاستفادة من هذا السوق الكبير.

وقال: ان الهدف من هذا الاجتماع هو تمهيد الارضية لاجتماع قمة دول «مجموعة ـ دي ٨» المقرر عقده خلال الاشهر المقبلة في تركيا.

ويترأس الوفد الايراني في هذا الاجتماع السيد جواد ظريف مساعد الخارجية في الشؤون الدولية.

وقد جاء اقتراح تأسيس «مجموعة الدول ـ دي ٨» من قبل السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا.

اسبوعية كازاخية: ايران واثقة من مستقبلها وانصارها في المنطقة والعالم

المآتي/ارنا: كتبت اسبوعية «دلووايا ندليا» الصادرة في المآتي عاصمة كازاخستان في عددها الاخير، في اسفل صورة كبيرة للسيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية، بان ايران واثقة من مستقبلها وانصارها في المنطقة والعالم.

وضمن اشارتها الى الزيارة الاخيرة للوفود الرفيعة المستوى من قبل عدة بلدان في المنطقة، الى ايران واعرابها عن رغبة هذه البلدان في شراء النفط والغاز من ايران نشرت التصريحات الاخيرة لـ «لوجيولونا» رئيس شركة «موبيل» النفطية الامريكية التي تقول: «امريكا وبفرضها الحظر التجاري ضد ايران قد وقعت في اكبر خطأ سياسي واقتصادي».

واستنادا الى هذا التقرير فان رئيس شركة «موبيل» قال: «ان ايران بلد يمتلك موقعاً ستراتيجياً ممتازاً في العالم ولا يمكن فرض الحظر عليه».

من جهة اخرى اشارت اسبوعية «حسرت» الصادرة في المآتي الى الضغوط التي تمارسها امريكا لمنع شركة «موبيل» من تصدير النفط الكازاخي عبر ايران.

وكتبت هذه الصحيفة: انه لولا هذا الاصرار لتمكنت الشركات الامريكية من تصدير النفط المستخرج من آسيا الوسطى الى العالم عبر اقصر الطرق.

رئيس الجمهورية يتلقى المزيد من برقيات المواساة بمناسبة كارثة الزلزال الاخير

طهران/ارنا: تسلم رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني خلال اليومين الماضيين برقية مواساة من الرئيس البولندي السيد الكساندر كواشنيو فسكي اعرب فيها عن تعاطفه مع ايران حكومة وشعباً لما الم باهالي اردبيل الذين ضربت الزلازل مناطقهم.

وجاء في جانب من برقية الكساندر كواشنيوفسكي: انني اعرب اصالة عن نفسي ونيابة عن الشعب البولندي عن عميق أسفي لحادث الزلزال المأساوي الذي ضرب منطقة اردبيل والذي أسفر عن وقوع خسائر كبيرة بالارواح والممتلكات.

وعلى الصعيد نفسه اعلن سفير بولندا في طهران امس الاول الخميس بأن الصليب الاحمر البولندي سيرسل طائرتين محملتين بسبعة آلاف و «١١٠٠» بطانيات واكثر من «٩» أطنان من المساعدات الاخرى الى متضرري الزلزال في ايران.

على الصعيد ذاته، تسلّم الرئيس رفسنجاني رسالة مشابهة من نظيره الاوزبكي عبر فيها عن حزنه ومواساته لحكومة وشعب ايران بهذه المناسبة.

وجاء في جانب من الرسالة التي قام بتسليمها امس الجمعة المبعوث الخاص لوزارة الخارجية الاوزبكستانية الى سفارة الجمهورية الاسلامية في طاشقند: تألمنا كثيراً لحادث الزلزال الذي وقع في شمال غرب ايران وفي مدينة اردبيل ونسأل الله ان يلهم المنكوبين الصبر والسلوان.

من جهة اخرى، اعربت الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي عن مواساتها للمنكوبين في اردبيل مؤكدة ضرورة تقديم دول العالم المساعدات لهم.

وقال رئيس الجمعية العامة السيد اسماعيل الزالي: اعرب وبالنيابة عن الاعضاء الـ «١٨٥» في الجمعية العامة التابعة لمنظمة الامم المتحدة، لايران حكومة وشعباً عن بالغ اسفنا لما حصل في اردبيل.

واضاف اننا نأمل بان يعرب المجتمع الدولي عن تضامنه مع منكوبي الزلزال في ايران. وان يرد بسخاء على نداءات طلب المساعدة لهم.

وشكر ممثل الجمهورية الاسلامية الدائم في المنظمة السيد كمال خرازي للجمعية العامة للامم المتحدة اعرابها عن مواساتها، مقدماً تفاصيل عن الزلزال والخسائر التي الحقها بأبناء شعبنا في تلك المنطقة وطريقة ايصال المساعدات اليهم.

على نفس الصعيد، اعرب السيد عباس جمعة خلف رئيس وزراء قرغيزيا عن أسفه ومواساته لضحايا الزلازل الذي ضرب محافظة اردبيل وذلك في رسالة بعثها الى الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية.

واعرب السيد خلف في هذه الرسالة عن استعداد قرغيزيا لتقديم اية مساعدات للمنكوبين في الزلزال.

كما اصدرت وزارة الخارجية الاسترالية بياناً عبرت فيه عن مواساتها للمنكوبين في اردبيل. وجاء في البيان: تم تخصيص «١٠٠» الف دولار من منظمة المساعدات والاغاثة الاسترالية للمتضررين من جراء الزلازل في اردبيل.

واشار البيان المذكور الى ان المبلغ سيخصص لتأمين المستلزمات الاولية كالخيم والادوية والمواد الغذائية.

من جهة اخرى، اعلن امام مسجد مدينة «ديربون» بولاية «مشيغان» الامريكية في حديثه للاذاعة الامريكية بان المسلمين الامريكيين اهدوا حتى الآن «٣» آلاف دولار كمساعدات للمنكوبين في اردبيل، مشيراً الى ان هذه المساعدات ستستمر.



واضاف: ان مسلمي امريكا يقدمون هذه المساعدات كدعم للمتضررين من الزلازل.

هذا وقال حجة الاسلام محمد علي اللهي: نحن المسلمين نعتقد بانه ينبغي لنا الصبر والصمود بوجه المصائب وانا واثق بان الشعب الايراني بما يمتلكه من ايمان وارادة قادر على تحمل المصائب.

● البقية على الصفحة ٦

احياء يوم التضامن العالمي مع الجنوب اللبناني في طهران

اقامت سفارة الجمهورية اللبنانية بطهران حفلا بهيجا لاحياء يوم التضامن العالمي مع الجنوب والبقاع الغربي المحتلين حضره عدد من المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية وفي طليعتهم حجة الاسلام والمسلمين محمد كاظم خونساري مساعد وزير الخارجية والاستاذ محمود هاشمي رفسنجاني مستشار وزير الخارجية ورئيس الدائرة السياسية، كما حضر الحفل عدد كبير من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بالعاصمة وابناء الجالية اللبنانية المقيمين بأيران وعدد من الاعلاميين الايرانيين والاجانب.

وفي بداية الحفل القى السيد عبدالله صفي الدين كلمة حزب الله، قال فيها: تطل ذكرى الاجتياح الصهيوني لجنوب لبنان فيما لايزال اهلنا يعيشون يوميا تحت وطأة الاحتلال الصهيوني ويعانون من الضغوط التي يمارسها عليهم عسكريا وسياسيا واقتصاديا حيث يستمر في سياسته العدوانية عبر اشكال متعددة عرفتها الانسانية المعاصرة في الجريمة الاسرائيلية في قانا وهي المذبحة التي راح ضحيتها اكثر من مائة مواطن لبناني احتموا بقوات الامم المتحدة، وطالب في كلمته المجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل من اجل تطبيق القرار الدولي ٤٢٥ وكذلك الانسحاب من الجولان المحتل وكل الاراضي العربية الرازحة تحت نير دبابات جيش العدوان الاسرائيلي.

وبعد ذلك القى السيد منير تلحوق السفير اللبناني في طهران كلمة قال فيها: لمناسبة احياء اليوم العالمي للتضامن مع الجنوب اللبناني المحتل ومنطقة البقاع الغربي في لبنان يشرفني ان ارحب بحضور الاصدقاء الايرانيين واصحاب السعادة السفراء الكرام والقائمين بالاعمال الممثلين لبلدانهم في هذا البلد العريق ايران والاخوة اللبنانيين الاعزاء.

واضاف السيد السفير اننا نقيم هذه الذكرى للفت الانظار الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء عزيزة من لبنان ولاظهار التعاضد مع المواطنين اللبنانيين الذين عانوا كثيرا من وطأة احتلال اسرائيل لقراهم الآمنة وخرق حرمة منازلهم حيث يقيم الاطفال والنسوة والشيوخ.

وزير الطاقة التركي يؤكد استمرار التعاون الاقتصادي بين طهران وانقرة

انقرة/ارنا: قال وزير الطاقة والثروات الطبيعية التركي ان التعاون الايراني ـ التركي في مجال الطاقة والاقتصاد سيستمر دون توقف.

واضاف السيد رجائي كوتان الثلاثاء الماضي ان مشروع خط انابيب نقل الغاز الايراني الى تركيا سيبدأ في ايار القادم وان موضوع انشاء خط انابيب نقل النفط الايراني الى اوروبا عبر الاراضي التركية قيد الدراسة.

وفي معرض رده على سؤال حول الازمة الدبلوماسية بين طهران وانقرة وكيف ومتى يتم نزع فتيل هذه الازمة؟ قال وزير الطاقة التركي ان العلاقات الحالية بين البلدين بمستوى قائم بالاعمال لكن النشاطات الاقتصادية مسألة مستقلة ومنفصلة عن هذه الازمة.

واوضح انه لاشك فيه فقد ساورنا القلق من التوتر الذي حصل في العلاقات الايرانية ـ التركية لان علاقات البلدين بدأت تمر في مرحلة جيدة جداً.

وحول معارضة امريكا لمشروع نقل الغاز الايراني الى تركيا قال السيد كوتان ان انقرة اعلنت صراحة انها لن تعدل عن شراء الغاز الايراني.

اثر نهب مخازن اسلحة الجيش

البانيا تنحدر الى الفوضى الشاملة والحكومة عاجزة عن معالجة الازمة

تيرانا/ اف ب: غاصت البانيا يوم الخميس الماضي في الفوضى فيما استمر الشعب في التسلح ووصلت حالة الهلع الى العاصمة تيرانا حيث لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم الخميس.

وتعرضت اكبر مدينة في الشمال لعمليات نهب اسلحة اسفرت عن مقتل اربعة اشخاص.

وسيطر المتمردون على مدينة جديدة في الجنوب واغلق مطار تيرانا الخميس للمرة الاولى منذ بدء الازمة لاسباب امنية.

وقد نهب مدنيون مسلحون المطار الخميس فيما تعرض عدد متزايد من مستودعات الاسلحة للنهب في العاصمة حيث بدأت الحوادث عندما استولى اشخاص على اسلحة المدرسة الحربية.

وقال ضابط ان «المستودعات السبعة للواء الدفاع الجوي قد نهبت». وكان احد هذه المستودعات الذي يبعد ١٥ كيلومتراً عن المدينة يحتوي على ١٠ آلاف قطعة سلاح خفيف.

والناهبون ليسوا من مؤيدي الرئيس الالباني سالي بريشا ولا من معارضيه وانما مجرد مواطنون فعلوا ذلك لان الجنوب سبقهم الى التسلح. «امتلاك قطعة



سلاح امر يدعو الى السرور دائماً» هذا ما قاله احدهم في مؤشر الى ظاهرة نهب الاسلحة التي سيطرت على الالبانيين غير المهتمين تقليديا باقتناء السلاح باستثناء سكان الشمال حيث تنتشر عادة الاخذ بالثأر.

وبدأ سكان العاصمة بتكديس الطحين فيما يتهافت الاجانب على مكاتب السفر التي باعت خلال اسبوع جميع بطاقاتها. ولا تخفي الوجوه التوتر والخوف.

وفي سكودرا التي يبلغ عدد سكانها ٨٠ الف نسمة تسود الفوضى منذ مساء يوم الاربعاء الماضي بعدما بدأ الناس في نهب ثلاث ثكنات. وقتل اربعة اشخاص واصيب اربعون بجروح نقل اثنان وعشرون منهم الى المستشفيات كما ذكرت مصادر استشفائية تم الاتصال بها هاتفيا.

وفي مدينة كورجا الجنوبية سرق سكان يوم الاربعاء الماضي اسلحة من مصنع للجيش واستولوا على دبابة وعلى مدرعة واحدة على الاقل سيروهما في المدينة مطلقين النار في الهواء. وفي تصريح لوكالة فرانس برس قالت المواطنة دونيكا زوتو «لا افهم لماذا استولت حمى التسلح على النفوس في كورجا». واضافت ان اطفالاً في الثانية عشرة والثالثة عشرة يحملون السلاح.

وقد دفع الخوف معظم الناس الى حمل السلاح في الايام الاخيرة. «جميع الناس حملوا السلاح ويجب ان اتمكن ايضا من الدفاع عن نفسي» كما قال لوكالة فرانس برس سائق سيارة اجرة في تيرانا قبل ان يتوجه الى مستودع للاسلحة. ويزداد خوف هؤلاء السائقين من التجول في المدينة تخوفا من وقوع حوادث.

وقال مصدر دبلوماسي يوم الخميس في تيرانا ان «الناس خائفون لذلك يتسلحون. ولا يفهمون ما يحصل منذ اسابيع. وعلى الحكومة الجديدة العمل على التخفيف من حالة الذعر».

وقد قتل اكثر من خمسين شخصا منذ ٢٨ شباط الماضي في البانيا عندما بدأ المنتفضون بنهب مستودعات الاسلحة التابعة للجيش.

في هذا الوقت دعت الاحزاب السياسية الالبانية كلها في نداء مشترك الى «تدخل عسكري اوروبي من اجل اعادة النظام الدستوري والحفاظ على وحدة البانيا».

وذكر التلفزيون ان الاحزاب وجهت نداءها هذا في اثر اجتماع عقده ممثلوها مع الرئيس الالباني سالي بريشا.

ومساء يوم الاربعاء الماضي قبل بدء عمليات النهب طلبت جميع الاحزاب السياسية من الناس الحفاظ على الهدوء وبث التلفزيون مرات عدة في اليوم اعلانا جاء فيه «لا للعنف. لا للاسلحة. نعم للسلام والمحبة».

وقد تشكلت حكومة «مصالحة وطنية» برئاسة رئيس الوزراء الاشتراكي (معارضة) مساء الاربعاء لاعادة الهدوء الى البلاد التي تجتاز اخطر ازمة في تاريخها الحديث.

اذربيجان تعلن استعدادها لزيادة التسهيلات امام التجار والمستثمرين الايرانيين

باكو/ارنا: اعلن السيد كمال الدين حيدروف رئيس جمارك جمهورية اذربيجان استعداد بلاده لتقديم المزيد من التسهيلات الى التجار والمستثمرين الايرانيين من اجل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وفي اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء بين السيد علي رضا بيكدلي سفير الجمهورية الاسلامية لدى باكو والسيد حيدروف رئيس جمارك جمهورية اذربيجان تم البحث بشأن توطيد التعاون الثنائي في شؤون الجمارك وتبادل المعلومات وتدريب موظفي جمارك جمهورية اذربيجان من قبل الاساتذة الايرانيين.

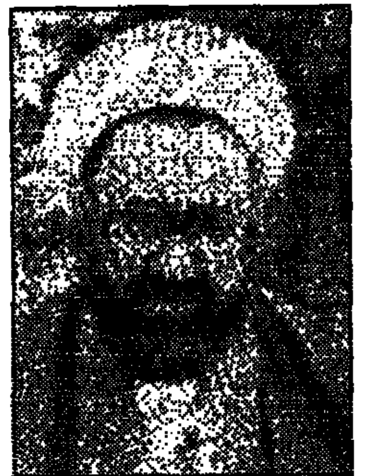
كما تناول الجانبان في اللقاء بالبحث سبل توفير التسهيلات لتنقل الشاحنات الايرانية والاذربيجانية بين البلدين.

واعتبر رئيس جمارك اذربيجان عدم تثبيت القوانين الجمركية في بلاده احدى اهم المشاكل امام نشاط التجار الايرانيين في اذربيجان.

ايران تفوز بالمركز الثالث في بطولة شباب آسيا للجودو

طهران/ارنا: حقق منتخب الجمهورية الاسلامية الايرانية للشباب المركز الثالث في بطولة شباب آسيا للعبة الجودو تحت ١٨ سنة التي جرت في الهند بعد ان جمع ١٦ نقطة من ميدالية ذهبية وست برونزيات وجاء الفريقان الكوري الجنوبي والياباني بالمركزين الاول والثاني.

وشارك في البطولة التي جرت يومي ٨ و ٩ آذار الجاري في مدينة «لتغهو» عاصمة ولاية «اوترابراديش» الهندية كل من ايران واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وماليزيا والفيليبين وماكاو واوزبكستان والنيبال وسريلانكا والهند.


○ الشهيد مطهري

الشهيد السيد محمد باقر الصدر التي عبرت كما يذهب لذلك بعض الباحثين عن روح الكلام الجديد الذي تمثله الصدر كاملا في المسائل والموضوعات التي طرقها او في المنهج الاستدلالي الذي اعتمد عليه لاسيما في كتاب «الاسس المنطقية للاستقراء» وفي بحثه العقائدي عن اصول الدين والولاية والمهدي. حتى ان البعض ذهب الى ان الشهيد الصدر اصدر بيانه التاسيسي للمنهج الجديد في كتابه الاسس المنطقية. ثم عاد ليعطي بحوثا تطبيقية للمنهج المذكور في كتبه «المرسل الرسالة الرسول» و «بحث حول الولاية» وبـ «بحث حول المهدي».

والشهيد الصدر وان كان لم يكتب عملا نقديا لمنهج الكلام القديم، بالذات في طريقة تناوله لاصول العقيدة. الا انه يتردد على بعض الالسنة والاقلام، انه كان عازما على فعل ذلك. بل ذكر احدهم انه انتهى فعلا من تدوين كتاب عقائدي ضخم في هذا المجال. اما ان يكون فقد. او موجود عند بعضهم ممن يتردد في نشره.

ولكن حتى لولم يكن للصدر نقدا مباشرا للمنهج الكلامي المتوارث. فان ما تركه من كتابات في هذا المجال. ولاسيما في مجال التاكيد على المدلولات الاجتماعية لاصول الدين. تكفي بما تضمره من منهج مغاير. كي تعبر عن نقد كان يكنه *الشهيد الصدر للمنهج السابق*. الذي اغفل التفعيل (المدلولات والمعطيات) وغاص تماما بالاثبات. وكان مشكلة المسلمين ـ كما قلنا ـ هي الجحود والانكار والشك باصول عقيدتهم!

القراءة الثانية صدرت لمفكر عربي من مصر هو الدكتور حسن حنفي. واهمية محاولة حنفي انها متكاملة الحلقات على صعيد البيان التاسيسي الذي تضمن بواعث المشروع، والنقد المنهجي الذي توفر على نقد المنهج القديم، والمثال التطبيقي الذي اعطى نموذجا متكاملا لما ينبغي ان يصير اليه الكلام في دراسة وتقديم العقيدة الاسلامية.

فالبيان التاسيسي صدر عام ١٩٨٠ ومثله كتاب «التراث والتجديد»، ثم جاء النقد والمقدمات المنهجية للبديل في الجزء الاول من كتاب «من العقيدة الى الثورة» *الذي يقع في خمسة مجلدات صدرت* بالفعل، لتمثل المحاولة التي ترمي لتحويل اصول الدين الى مبادىء ثورة في

الواقعين السياسي والاجتماعي للمسلمين. واذا كان من الطبيعي ان يتفاعل الاسلاميون مع محاولة الشهيد الصدر، فان محاولة حنفي ماتزال مجهولة لقطاع وسيع، منهم من لم يلتفت اليها اصلاً، او التفت ولم يابه بها.

وكمعلومة خاصة، اشير الى ان الكثير من *المهتمين بهذا اللون من الدراسات* حرص على ان يلفت نظر القيادات الفكرية المتطلعة في الحوزة الى التجديد، لاهمية هذا العمل لحسن حنفي، كما اجزاء المشروع الاخرى، لاسيما وان مشروع «من العقيدة الى الثورة» يقع في اصل المبادرة، بصلب الاهتمامات التجديدية في الساحة الايرانية. وقد اضحى المشروع محط اهتمام المعنيين. كما راحت الاوساط ذاتها تبذل عناية بعمل حنفي الريادي «مقدمة في علم الإستغراب» وهو في طور الترجمة الى الفارسية كما اخبرنا مدير مركز الدراسات والبحوث التابع للحوزة العلمية.

● خطوط الموجة الثالثة

كان الهدف مما مر ان نؤكد ان بدايات المنحى الكلامي الجديد تقارن بدؤها مع اعمال اطلت بداية التاريخ الحديث الذي عرفه المسلمون منذ قرن من الزمن او اكثر. ثم صدرت الى جوار هذه الاعمال محاولات استهدفت التنظير للكلام الجديد. وعلى مدار العقود الماضية وقعت الكثير من اعمال العلماء والمفكرين المسلمين في سياق المنحى التجديدي. وبديهي ان ايران لم تكن خارج الحلبة. وانما شهدت بثورتها خصوصية لم تقتصر على منحنيات الكلام وحده بل شملت المكونات الاخرى في الممارسة الفكرية.

ان العناية بالكلام الجديد بدات في ايران قبل الثورة. ثم اكتسب المسار كثافة مدهشة بعد الثورة الاسلامية.

ولكي نتلمس الخطوط بهدوء، نجد ان بعض الباحثين يعيد ظهور البصمات الاولى للمنحى التجديدي، الى اعمال العلامة الطباطبائي صاحب تفسير الميزان، والشهيد مرتضى مطهري. كما ذهب لذلك بهاء الدين خرمشاهي وعبدالكريم سروش.

واما الباحث رضا داوري فقد تخطى ذلك وذكر في كتابه «دفاع عن الفلسفة» «بالفارسية» ان الشهيد مطهري هو اول من اطلق في الساحة الايرانية مصطلح «علم الكلام الجديد» مؤكداً بالذات على التحول الذي حل بهذا العلم على مستوى الموضوع والمسائل واساليب الاستدلال ايضا.

ينقل داوري عن مطهري، قوله: «مع الاخذ بنظر الاعتبار ان عصرنا شهد ظهور شبهات لم تكن موجودة قديما. وبرزت «مسائل» هي من مختصات التقدم العلمي الجديد. ومن جهة ثانية صارت الكثير من الشبهات القديمة بلا موضوع في عصرنا. كما فقدت الكثير من «المسائل» السابقة قيمتها. لهذا كله اضحى من اللازم تاسيس كلام جديد» «دفاع عن الفلسفة، ص ٧٢».

على هذا الاساس يسجل داوري بحسم: «ان مطهري من مؤسسي علم الكلام الجديد» «المصدر، ص ٧٤» ثم يمضي للقول في التعريف بشخصية المتكلم من هذا النمط: «ان الذي يرى ان يدافع عن الدين في العصر الراهن، لا يكفيه تكرار كليات علم الكلام عند المتقدمين «السلف» بل عليه ان يحيط بموقع الدين في العالم المعاصر. وان يعرف كيف ومن اين تتجه الاخطار صوب الدين، ففي

الوقت الحاضر لا يسع المتكلم ان يكتفي مثل المتكلمين في الماضي بالبحث في الذات والصفات والعدل والجبر والاختيار وغيرها بل عليه في عين التفكير في هذه المعاني ان ينتبه الى الايديولوجيات الجديدة التي صارت منافسة للدين ومكافئة له حتى احتلت مكانه» (دفاع عن الفلسفة ، ص ٩٥).

اما بعد الثورة فقد شهد الكلام الاسلامي في منحاه الجديد انطلاقة مدهشة ومكثفة على مستوى المسائل والموضوع ومنهج الاستدلال ومبانيه والشيء الطبيعي ان تشهد هذه الانطلاقة اختلافا وتقاطعا في الرؤى بين مناصر للكلام القديم لايرى في المنحى الجديد سوى مسائل جديدة عرضت لهذا العلم، كما يعرض ذلك لاي علم من دون ان يستدعي صفة الجديد اذ لايقال فقه جديد لمجرد وجود بعض المسائل وحتى الكثير من المسائل المستحدثة في الفقه ولايقال علم اصول جديد ونحو جديد وهكذا.

والى جوار المعارضين ثمُ مؤيدين يرون ان التحوّل تجاوز المسائل والموضوع الى منهج الاستدلال ومبانيه.وبين هذا وذاك اشتدت خصوبة الساحة من حول هذا الموضوع حتى مثل موضوع الكلام والكلام الجديد احد ابرز ضروب التقدم في الفكر الاسلامي الشيعي داخل التجربة الراهنة.

كمؤشرات سريعة تشير الى ان فصلية «نقد ونظر» ستصدر في عددها القادم حول الكلام الجديد كما سيبادل مركز الدراسات والبحوث في الحوزة العلمية لندوة حول علم الكلام والكلام الجديد، اخيرا صدرت سلسلة جديدة في عالم الكتب تحمل عنوان «*الفلسفة والكلام*» خصص الكتاب الثالث باكمله (٣٧٥ صفحة) لبحوث متقاطعة الرؤى حول الكلام الجديد. ربما سنعود اليه لو سنحت لنا الفرصة.

مأزق التسوية يؤكد صوابية الموقف الايراني بشأنها

بعد خمس سنوات على «السلام».. اكتشف عرفات واطراف التفاوض العربي انه خديعة ومؤامرة!!

محمد هادي الخفاجي

□ اذا رجعنا الى الوراء وتذكرنا اول تعليق للجمهورية الاسلامية في ايران حول إنعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١م اي قبل خمس سنوات، نجدد قراءة دقيقة وعميقة لعملية التسوية. ويومها قالت ايران محذرة أطراف التفاوض العربي والفلسطيني مع الكيان الصهيوني، من ان المفاوضات مع العدو لا طائل منها ولا جدوى. وانها مؤامرة امريكية صهيونية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية والهيمنة على المنطقة العربية واستغلالها استغلالاً بشعاً، والتفرغ لمحاربة الصحوة الاسلامية، ومذكرة بالموقف المبدئي للثورة الاسلامية وقيادتها المباركة من الكيان الصهيوني بأنه غدة سرطانية في جسم العالم الاسلامي لابد من استئصالها.

واذ كانت الاطراف العربية المشار اليها والمنساقة بحماس في أوهام السلام الصهيونية الامريكية تنظر للرؤية الايرانية، بذات العين الامريكية «بان تلك الرؤية» تطرف وبعد عن الواقع!!» فان تداعيات التسوية اللاحقة، اخذت تؤشر الى عمق ودقة تلك الرؤية بمستقبل ونتائج هذه التسوية، بيد ان المأزق الذي وصلت اليه اتفاقات اوسلو والقاهرة والخليل اليوم، يعد مصداقاً قوياً ودافعاً على صحة الرؤية الايرانية لعملية التسوية وعلى صحة مواقف كل القوى الاسلامية والوطنية العربية والفلسطينية والاسلامية التي عارضت *التسوية التي انطلقت من مؤتمر مدريد*.. فاليوم اطراف التفاوض الصهاينة والعرب والفلسطينيين يعترفون بعظمة السنتهم ان التسوية وصلت الى الطريق المسدود، فعرفات رئيس الادارة الذاتية وجد بعد مرور اربع سنوات على سلطته الذاتية ان الانسحاب الصهيوني من منطقة جه لم يكن سوى خدعة ومؤامرة صهيونية على عملية التسوية. ووجد ان

الاستيطان الصهيوني في القدس الشرقية واصدار نتن ياهو قراره ببناء حي يهودي في منطقة جبل ابي غنيم في القدس، إنما هو انتهاكاً لاتفاقات اوسلو.

وتخريباً لهذه العملية البائسة.. وبعد اربع سنوات من سلطة الادارة الذاتية وجد ابو مازن محمود عباس مهندس اتفاق اوسلو والشخص الذي كان له الدور الاساسي في جر منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها عرفات الى مستنقع التسوية والاعتراف بالعدو، وجد ان الاستمرار في عملية التفاوض لا جدوى منها فاستقال من اللجنة العليا لعملية التفاوض، وذهب بعض اركان تلك السلطة الى حد الدعوة الى الاعتذار للاطراف الفلسطينية والعربية والاسلامية التي عارضت التسوية، معترفين بفشلها.. اما احمد عبدالرحمن فقد دعا الى احياء خيار الانتفاضة وسلاحها الحجارة معتبراً ان كل ما حصل لم يكن سوى ضياع للوقت وخديعة. واصبح لا مفر من النهوض الشعبي بالمسؤولية بعدما وصلت السكين الصهيونية الى رقاب اركان السلطة ذاتها.

وفي المقابل فان الصهاينة الذين طالما يحاولون تغطية الخلافات مع الاطراف العربية والفلسطينية بشأن التسوية والتقليل من اهميتها، وجدناهم

اليوم يعترفون بعمق المأزق الذي وصلت اليه *اتفاقات اوسلو* في محاولة لتحميل الطرف العرفاتي مسؤولية حصول هذا المأزق فوزير الخارجية الصهيوني ديفيد ليفي اقر بأن «الإسرائيليين والفلسطينيين يختلفون تماما في وجهات نظرهم بشأن عملية السلام».

وكان وزير الاعلام الفلسطيني في سلطة الحكم الذاتي ياسر عبدربه اكثر المسؤولين الفلسطينيين صراحة بالاعتراف بعدم جدوى مواصلة التفاوض مع الكيان الصهيوني حيث قال «ان عملية التفاوض لم تعد مجدية ولم تعد مفيدة واضاف.. نرى ان العلاقة مع الجانب الاسرائيلي والتفاوض معه ليس منه اي جدوى».

واللافت للنظر هو ان المسؤولين الصهاينة ورغم هذا المأزق الذي وصلت اليه اتفاقات اوسلو لم يتزحزحوا من موقفهم بل هددوا وبغطرسة معهودة لديهم بانه اذا استمر الفلسطينيون على موقفهم الحالي فان الكيان الصهيوني سيجمد عملية السلام كما جاء ذلك على لسان وزير الخارجية ديفيد ليفي وكان هذا الاخير قد هدد الفلسطينيين عندما لوحوا بخيار الانتفاضة قائلا «لايمكن ان تكون اسرائيل رهينة التهديد وان نقبل بان نهدد باللجوء الى العنف في كل مرة يبرز خلاف بيننا وان تتم تاليا تعبئة الدول العربية كلها والاسرة الدولية».

ان المأزق الحالي الذي احرج اطراف التفاوض العربي والفلسطيني احراجا شديدا كان نتيجة طبيعية لابد ان تصل *اليها عملية التسوية بين الكيان* الصهيوني والاطراف المذكورة وذلك من وجهة النظر الايرانية وباقي القوى الرافضة لعملية التسوية وذلك لاسباب موضوعية معروفة نعيد التذكير بها مجددا فايران وباقي القوى المستنيرة تستند قراءتها الدقيقة لعملية التسوية الى الفهم الدقيق لطبيعة الكيان الصهيوني *والوسيط الامريكي* ولاهداف ومفردات مخططاتهما ومشاريعهما في المنطقة ويتمثل هذا الفهم في ان:

١ ـ هذا الكيان من حيث الهوية والطبيعة والمكون نقيض السلام فما يرفعه من شعارات حول ما يسميه السلام مع الدول العربية ومن نوايا الصداقة والتودد للدول العربية لم تكن سوى تكتيك صهيوني لخداع العرب وجرهم الى المخطط الصهيوني ذلك ان الشخصية الصهيونية مركب من الحقد والكراهية للعرب، وللمسلمين بالذات، والنظرية التي يرتكز اليها فهم الشخصية الصهيونية للشخصية

العربية والاسلامية، قائمة على اساس نفي الطرف الاخر وانتهاك حرماته والقضاء عليه ولذلك فان نصوص التوراة تتمحور من الفها الى يائها حول تكريس هذه النظرية الصهيونية، ولذلك فان الصهاينة يعتقدون بأن وجودهم واستمرارهم في فلسطين مرهون بالقضاء

على العرب والمسلمين واخضاعهم لسيطرة وغلبة الصهاينة، وللاشارة فان المسؤولين الصهاينة لايخفون بواعث الشعور بهذا المبدأ الذي ترسمه لهم نظريتهم الصهيونية، فرئيس الوزراء الصهيوني الحالي بنيامين نتن ياهو ألغى مبدأ التسوية اي الارض مقابل السلام الى الامن مقابل السلام. فمادام الحقد والكراهية ومبدأ نفي الطرف الاخر متاصل في تفكير وكينونة الشخصية الصهيونية، فان هذه

الشخصية لاتطمئن للعرب ولو ابدوا كل مشاعر التودد والثقة للكيان الغاصب

□ □ وزير الاعلام في سلطة الحكم الذاتي ياسر عبد ربه قال «ان عملية التفاوض لم تعد مجدية ولم تعد مفيدة .. واضاف: نرى ان العلاقة مع الجانب الاسرائيلي والتفاوض معه ليس منه اي جدوى».

□ □ الكيان الصهيوني من حيث الهوية والطبيعة والمكون نقيض السلام، فما يرفعه العدو من شعارات حول ما يسميه السلام مع الدول العربية، ومن نوايا الصداقة والتودد للدول العربية لم تكن سوى تكتيك صهيوني لخداع العرب وجرهم الى المخطط الصهيوني.

ولذلك نجد نتن ياهو وباقي المسؤولين الصهاينة يعتبرون العرب عدواً لدوداً رغم انهم اعترفوا به وطبعوا علاقاتهم، وفتحوا الساحات العربية له ولاختراقاته. وقدموا له تلك التنازلات الضخمة مقابل لاشيء. وعلى هذا الاساس فلا معنى للسلام مع عدو يعتقد بان وجوده مرهون بالقضاء على شخصية العربي والاسلامي وتصفيتها اما جسديا او فكريا واقتصاديا واجتماعيا..

٢ ـ الكيان الصهيوني مشروع استعماري استيطاني في المنطقة قائم على اساس التوسيع والاستيطان في المنطقة العربية والاسلامية. مشروع يتحرك على استراتيجية ذات ركائز ثابتة تمتد


○ عرفات: التسوية مؤامرة

جذورها في عمق الاعتقاد الديني والصهيوني ليس للصهاينة وحسب وانما للامريكان بدرجة خاصة ولباقي القوى الغربية بشكل اخف .. وتتمثل هذه الركائز في الامور التالية:

* القوة. فالصهاينة يعتبرون القوة عنصرا اساسيا في فلسفة وجودهم وذلك يرتبط بالتاكيد من ذات الشعوب بالحقد والكراهية ونفي الآخر الذي اشرنا اليه. فالصهاينة سيتعاملون مع عملية التسوية من زاوية ان هذا السلام يجب ان يهيىء لهم كل اسباب القوة. ولهذا يرى المفاوضون العرب ان ثمة تناقض

في التوجهات الصهيونية الرامية الى جمع كل اسباب القوة العسكرية والاقتصادية على العرب مع مناخات السلام، بينما الواقع ان ذلك يشكل انسجاماً مع الفهم الصهيوني. ولذلك يحاول الصهاينة تطوير اسلحتهم وجلب المزيد من الاسلحة الامريكية المتطورة وكما يعززون علاقاتهم العسكرية في مجال التطوير واستخدام اشعة الليزر في المجالات العسكرية مع فرنسا، بينما

نراهم يطالبون بنزع اسلحة العرب ويعترضون على روسيا وعلى كوريا لتزويدها سوريا ومصر على التوالي باسلحة متطورة نسبيا مثل الصواريخ .. ولذلك نراهم ايضا يمارسون الضغوط على اوروبا وعلى امريكا ويحرضون الرأي العام للتحرك لمنع ايران من تطوير قوتها العسكرية ومن تعزيز قوتها الاقتصادية.

ان هذا الفهم الصهيوني، يجسد تماما القول البليغ لقائد الامةالاسلامية الراحل الامام الخميني قدس سره الشريف والذي سبق الاشارة اليه. من ان الكيان الصهيوني غدة سرطانية في جسم العالم

الاسلامي. لاتستقيم اموره الأ بزوالها واستئصالها.

* الاستيطان .. يبني الصهاينة وجودهم على اساس التوسع الاستيطاني. فجلب المزيد من اليهود وبناء المزيد من المستطونات يشكل ركنا آخر من فلسفة الاستراتيجية الصهيونية، لان الاستيطان يشكل العنصر الاساسي للقوة الصهيونية ولأنه المقدمة الضرورية لاقامة ما يسمونه اسرائيل الكبرى. وبذات الرؤية ينظر الصهاينة الى التسوية، فهم يعتبرون هذه التسوية فرصة لتعزيز الاستيطان. ويعتبرون ان الاستيطان شرطاً في بلوغ التسوية اهدافها من وجهة النظر الصهيونية. ولذلك صيغت اتفاقات اوسلو على هذا الاساس

وصيغ اتفاق وادي عربة مع الاردن على هذا الاساس ايضا فالصهاينة احتفظوا بالاراضي الاردنية عبر الاستئجار وولضرورة امنية على حد زعمهم. وعلى اساس هذه الرؤية نرى الكيان الصهيوني سواء في عهد حزب العمال او في عهد حزب الليكود حاليا يسرع في عملية الاستيطان لفرض الامر الواقع على العرب ولينسجم ذلك مع التوجهات الصهيونية بخصوص عملية التسوية:

* التفوق الاقتصادي، فالصهاينة يريدون من عملية التسوية ربط اقتصاديات العرب بالاقتصاد الصهيوني. لانهم يعتقدون بأن تحقيق هذا الجانب يمثل عنصرا اساسيا من عناصر وجودهم واستمرار كيانهم. فهم كانوا يفكرون بهذا الامر منذ نشوء الكيان الصهيوني، واقوال غولدامائير رئيسة الوزراء السابقة وكذلك اقوال بن غوريون، وصرتزوغ وما اليهم صريحة بهذا الشان، لانهم يريدون تحقيق جملة اهداف منها ان ربط اقتصاديات الدول العربية بالاقتصاد الصهيوني يمنح الصهاينة فرصة تقوية اقتصادهم المتهرىء، وذلك يتبعه تقوية قوتهم العسكرية والبشرية وتوسع مشروعهم الاستيطاني. كما ان ذلك يمنح الصهاينة فرصة السيطرة على اسباب القوة والعصب عند الطرف الاخر. ولذلك فهم يتوقون الى تعطيل هذه الاسباب، بتحويل الدول العربية الى ساحة وسوق استهلاكية فحسب ومرتع لقطعان المستثمرين الصهاينة والامريكان وبالتالي التحكم في العوامل السياسية والاجتماعية للمجتمعات العربية، وجعلها دائما متوائمة مع الطموحات الصهيونية الرامية الى تحقيق المشروع الصهيوني..

وعلى هذا الاساس، ستظل التسوية تتحرك وتواصل مفاصلها، حيث لايمكن ان تغير التحركات العربية الدبلوماسية والمراهنة على الادوار الاوروبية او الوساطة الامريكية، اي شيء من الواقع الذي تتجه في اطاره مفردات التسوية، ولذلك فان الشعوب العربية والاسلامية مدعوة الى التحرك سريعا للامساك بزمام المبادرة، فلم تبق حجة للانظمة العربية في منع هذه الشعوب من التحرك بعدما

اكدت مأزق التسوية خطأ وعقم السياسة التي تتبعها تلك الانظمة ازاء الكيان الصهيوني، ينبغي ان تتحرك هذه الشعوب، والا فان الامور تتجه كما اكدت الجمهورية الاسلامية الى تصفية القضية الفلسطينية، والى هيمنة الكيان الصهيوني على الدول العربية

واخضاعها له في كافة المجالات.. ينبغي التحرك لدعم الشعب الفلسطيني اولا وثانيا بلورة تيار جماهيري ضاغط باتجاه تعزيز خيار المقاومة والجهاد لهذا الكيان الغاصب. لان الامور لاتستقيم كما قال الامام الخميني قدس سره الشريف الا باستئصال هذا الوجود الشاذ الخبيث.

□ □ قالت الجمهورية الاسلامية في ايران بعد انعقاد مؤتمر مدريد عام ١٩٩١م محذرة اطراف التفاوض العربي والفلسطيني مع الكيان الصهيوني من ان المفاوضات مع العدو لاطائل منها ولاجدوى وانها مؤامرة امريكية صهيونية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية والهيمنة على المنطقة العربية واستغلالها استغلالا بشعا.

السيد محمد خاتمي مرشح رابطة العلماء

حوار حول بواعث الترشيح واولويات برنامجه الانتخابي

● يجب ان يتعوّد الشعب التصويت للبرامج لا للاشخاص

خالد توفيق

● مفاجأة اللحظة الاخيرة !

هل تشهد معركة الانتخابات الرئاسية مفاجأة اللحظة الاخيرة؟

ليس في الحملة الانتخابية ما يدل على عكس ذلك. فكل المؤشرات تشير الى احتمال وقوع تلك المفاجأة، ولكن الاختلاف ينصب حول طبيعة المفاجأة المنتظرة والطرف الذي سوف تصدر عنه.

ففي انتخابات المجلس الخامس شتاء العام الماضي صدرت مفاجأة اللحظة الاخيرة من داخل جهاز الرئيس رفسنجاني، حين بادر عدد من نوابه والعاملين معه في الوزارة، الى الانشقاق على جناح الاكثرية المتمثل بجامعة العلماء (جامعة روحانيت) وتشكيل كيان مستقل، اشتهر بـرواد الاعمار (كاركزاران) وتقدم بقائمة منفصلة لمرشحيه الى المجلس. والسؤال: هل تنبثق مفاجأة اللحظة الاخيرة في معركة الرئاسة من هذا الجناح ايضا كما فعل في انتخابات المجلس؟

لقد تحدثنا في مقال سابق بما فيه الكفاية عن المأزق السياسي الذي يعاني منه هذا الجناح في تحديد موقف واضح من الانتخابات وفيما اذا كان سيخوضها بمرشح رئاسي مستقل. لم بالائتلاف مع جناح من الاجنحة العاملة يعتقد انه رابطة العلماء (مجمع روحانيون)؟

ثم خلاف في قيادة الجناح بين الخيارين. فالاقلية وعلى رأسها المهندس محمد هاشمي شقيق الرئيس ومعاونه للشؤون التنفيذية، تميل الى المرشح المستقل. وعند هذه النقطة بالذات يمكن ان تصدر مفاجأة اللحظة الاخيرة. فيما كانت احتمالات هذا الخيار لو حصل، لاتتجاوز ثلاثة اسماء، هي: محمد هاشمي نفسه، د. حسن روحاني سكرتير مجلس الامن القومي، ود. حسن حبيبي النائب الاول للرئيس، راحت الصحف تتحدث عن اسم رابع لو رشّح فعلاً. فمن المحتم انه سيقود الى إرباك مواضعات الساحة الانتخابية التي تتحرك حتى الآن بمعادلة محسوبة متوازنة وواضحة، وهذا المرشح الذي له هذه المقدرة هو المهندس محسن هاشمي النجل الاكبر للرئيس رفسنجاني.

والسؤال: هل هذا الكلام هو مجرد تكهنات صحفية وحدس محض ام هو طرفة مثلاً؟ ام هو محاولة لجس النبض، ام هو تعبير عن تفكير حقيقي يراود قادة جناح الاعمار، لاسيما بعد النجاح الذي حققوه عبر كريمة الرئيس فائزة رفسنجاني التي استطاعت ان تحصل في انتخابات المجلس على ثاني اكبر عدد من اصوات الناخبين، وبفارق نسبي ضئيل بينها وبين المرشح الاعلى اصواتاً. رئيس المجلس الحالي الشيخ ناطق نوري؟

ليس امامنا سوى ان ننتظر، لاسيما وان موعد فتح باب التسجيل للمرشحين رسمياً، بات قريباً، بل والانتخابات نفسها اصبحت قريبة هي الاخرى.

● خاتمي: بواعث الترشيح واولويات البرنامج

قدمنا في اسابيع ماضية مجموعة لقاءات مع المرشحين الرئاسيين البارزين ناطق نوري وري شهري، وفي مقال هذا الاسبوع نقوم بجولة في عقل المرشح الرئاسي عن رابطة العلماء محمد خاتمي، كي نقف اولاً على ملابسات ترشيحه، ثم على ابرز رؤاه حيال قضايا البلد وخيارات المستقبل، عبر اللقاء التالي:

○ بعد مدة من تبادل الآراء اعلنتم عن ترشيح نفسكم للرئاسة. كيف وصلتم الى مثل هذا القرار؟

خاتمي: أشعر لاسباب مختلفة ان نفسي اميل واكثر انسجاماً مع النشاطات العلمية والثقافية، بحيث استطيع ان اقدم العون لنظام الجمهورية الاسلامية على نحو افضل وانا جالس في زاوية (بعيدة ومنعزلة). ومعنى ذلك انه لم يكن لديّ احساس شخصي يدفعني للحضور في المشهد الانتخابي، وكنت اعتقد ان هناك كثرة من الاشخاص الكفوئين بمقدورهم ان يملؤا هذا الفراغ في الساحة. بيد ان الذي حصل هو ان واجهت الحاحاً من قوى ومواقع مختلفة حوزوية وجامعية، ومن التجمعات والاتجاهات الموجودة. دفعني لهذا الموقع، بحيث رحت اتساءل: هل يعتبر رفض هذه الطلبات هو نوع من الميل للراحة الشخصية ام لا؟

بعد سلسلة من الاستشارات. ثم التوكل على الله، قررت قبول طلبات الترشيح. في نفس الوقت الذي اكن فيه الاحترام لبقية المرشحين.

مازلت اعتقد ان في البلد اشخاصاً اكفأ مني، ولكن الاوضاع والشروط الاجتماعية لاتؤاتيهم على الدوام. والمهم بالنسبة لي هو ان يتسم حضور الشعب في الانتخابات بالفاعلية والحضور.

> □□اعتقد ان خدمة الثورة تتكافأ مع مقدار حضور انماط مختلفة من التفكير، فكلما كثرت الانساق الفكرية، كلما كان ذلك افيد للثورة وادعى لديمومتها
>
> □□ من اولوياتي التوجه لبناء المجتمع مؤسسياً ودستورياً

واعتقد ان كل ما يساهم في اعطاء رونق للانتخابات، ويزيد من قدرة الشعب على الاختيار، هو سبيل خدمة للنظام. وأمل ان تكون مساهمات مرشحين مختلفين، بانماط تفكير وبرامج متنوعة تلتقي جميعها على اصل الحفاظ على النظام والدفاع عن اهداف الثورة ومنافع الشعب، هو وسيلة تبعث على مشاركة الشعب في الانتخابات بشكل اكثر جدية وفاعلية. وبالنسبة لي اعتقد ان خدمة الثورة تتكافأ مع مقدار حضور انماط مختلفة من التفكير. فكلما كثرت الانساق الفكرية التي تؤمن بالنظام والاسلام، وسجلت حضورها في الساحة كلما كان ذلك افيد للثورة وادعى لديمومتها وحيويتها.

آمل ان يتحقق هذا الامر. ومن ينتخبه الشعب هو مورد تقدير واحترام، ويجب علينا ان نكون مسرورين لمن يختاره الشعب وينتخبه.

● لقد ايدت رابطة العلماء (مجمع روحانيون) ترشيحكم. فهل تعتبر نفسك مرشحاً مستقلاً ايدتك الرابطة بعد المقارنة مع بقية المرشحين. أم ماذا؟

خاتمي: انا شخصيا عضو رابطة العلماء. ولكن كل ما هناك انني قلت للاصدقاء. انه عليّ ان احدد الاولويات واحتياجات المجتمع وفقا لتفكيري الخاص، ثم اعرض برنامجي الانتخابي في ضوء هذه القناعة الخاصة. وعندئذ من حق كل مجموعة او اتجاه ان ترفض هذا البرنامج او تقبله. ولكن لما كانت الرابطة تعرفني وقد احاطتني بالرعاية والمحبة. شعرت انني استطيع ان انهض بهذه المسؤولية. لذلك ايدتني. وكل ما أمله شخصياً ان استطيع التعبير عن آرائي بصيغة مدوّنة. بحيث يكون بمقدور من له علاقة بهذا البرنامج ان يمحضه التأييد. وارغب ايضا ان ينزل الى الساحة جميع اصدقاء النظام الذين آمنوا بالاصول والرؤى والمحاور التي نرتضيها. وقبلوها بعد الدراسة والتفحص.

● نشهد اثناء الانتخابات بحوثاً مفيدة. ربما لايتجاوز بعضها المرحلة الانتخابية ثم لاتلبث ان تختفي: والسؤال: كيف يمكن ان تتحول هذه البحوث الى حالة دائمة على طول خط الثورة؟

خاتمي: مازلنا نفتقر للتجمعات السياسية التي تنتظمها برامج مدوّنة ومنسجمة. والذي ينبغي ان يصير. هو ان تلتف مجموعة الافراد الذين تجمعهم علائق وخلفيات مشتركة. حول بعضهم: ولما كان المجتمع يعيش في داخله اتجاهات ورؤى وميول مختلفة. فمن الطبيعي عندئذ ان تعبّر هذه التكتلات الاجتماعية عما يختمر داخل المجتمع. وعندئذ نتحرر من القطعية ومن الشعارية، ونستطيع ان نقدم الافكار في اطار برامج ـ مدونة وواضحة ـ للمجتمع.

والمشكلة ان الاجنحة المختلفة لم تصل حتى الآن الى رؤية مدونة وواضحة حول ادارة البلد وكيفية التعاطي مع القضايا المختلفة. طبيعي هناك بين كافة الاجنحة والتجمعات. مفكرون واصحاب نظر. بيد ان الغائب هو صب الافكار في اطار برامج مدونة. فمازلنا مع الاسف نفتقر لهذا المستوى، ونفتقر في مستوى من المستويات. الى وجود المؤسسات التنظيمية الاساسية في بلدنا.

ولما كانت هذه الدورة الرئاسية تختلف عن الدورات السابقة بوجود التنافس، فنامل ان يتجه الشعب ويولي اهمية للتصويت على الافكار والبرنامج اكثر من التصويت للاشخاص.

في الدورات السابقة كانت الاخطار المختلفة تهدد المجتمع. لذلك كان من الطبيعي ضمان الاستقرار الاجتماعي عبر التصويت لشخصيات بارزة في الثورة ظلت محط اجماع الشعب. اما في هذه الدورة حيث انبثقت حالة التنافس، فنامل ان تقترن هذه الحالة التنافسية مع الاخلاق، وان يتجه الشعب فعلاً للتصويت على البرامج. كما نامل ان يصير المرشحون الى التعبير عن طبيعة المشكلات والقيم التي يجب ان يحافظ عليها، من خلال طرح برامج مدوّنة وواضحة ـ امام الشعب تضمن ديمومة الثورة.

● يعتقد بعض المرشحين. ان هذه الدورة الانتخابية ستشهد تنافسا شديدا بحكم تقارب مستوى المرشحين. فماهو رأيكم؟

خاتمي: ان جميع المرشحين في الساحة هم من الاجلاء الكبار. وانا دخلت الساحة الانتخابية بصفتي اخاً صغيراً لهم. ولكن اعتقد ان المسألة المهمة في مجتمعنا هو ان يتعوّد تدريجياً على التفكير البرامجي وان يساق المجتمع صوب هذا النمط من الممارسة. فهذه سمة مهمة يمكن من خلالها تشخيص المرشح الافضل، اي ان المجتمع لايصوّت للاشخاص بل للبرنامج.

● في الانتخابات السابقة طرح شعار «انتخاب الاصلح» فهل يا ترى سيسري هذا الشعار بذاته في انتخابات هذه الدورة؟

خاتمي: انتخاب الاصلح هو حق طبيعي للشعب، بيد اني اعتقد ان خصوصية الاسلام وتوجيه النظام من قبل الولي الفقيه وموقعية النظام. تجعل من الطبيعي ان يتسم المرشحون في الساحات بملاكات ومؤهلات كلية مقبولة. لذلك سيكون الشيء المهم الذي يتميز به المرشحون ليس شخصياتهم بل البحث في البرامج ومقدار الالتزام بالموازين والاصول: والحقيقة يجب ان يصوّت للبرنامج الاصلح.

● انت تعتقد بأنّ على الشعب ان يصوّت للبرامج لا للاشخاص، فهل يمكن ان تتحدث عن برنامجك؟

خاتمي: ارجو ان تتاح الفرصة في ان تعرض برامج المرشحين على بساط القضاء امام الشعب. وبالنسبة لي شخصيا وصلت من خلال جلسات مع اصحاب النظر من الملتزمين المؤمنين. الى اطار كلي لبرامجي. وآمل ان اعرض ذلك الى الشعب رسميا مع بداية الموعد الرسمي للدعاية الانتخابية. ليكون بمقدور الشعب ان يحكم ويختار. ومع ذلك فان اولويات البرنامج واضحة. واستطيع ان اشير اليها كما يلي: انا اعتقد ان مسائل كثيرة يمكن ان تاخذ مكانها وتدرج في قائمة الاولويات. في طليعتها اهمية حفظ النظام والقيم الاسلامية. وحل مشكلات الشعب الايراني الشريف. والثبات والاقتدار السياسي والاقتصادي والثقافي لنظام الجمهورية الاسلامية.



* الدكتور سيد محمد خاتمي

فكل هذه من الامهات. ولكن يجب ان نحدد محوراً اكثر تجسداً ووضوحاً. ويستوعب في الوقت ذاته جميع هذه الاولويات.

نحن لدينا ثورة اسلامية لم تات الينا بثمن بخس، بل سُفكت من اجلها دماء كثيرة. وقد بذل الامام من اجلها ـ وهو مظهر هذه الثورة ـ جهوداً كبيرة. وقد كان لهذه الثورة انجاز اسمه نظام الجمهورية الاسلامية الماثل في الواقع الآن. ومحط الاولوية هو ان يحفظ هذا النظام. ويعزز بالاصلاح وبالمزيد من القوة والاقتدار، اي يجب ان يحافظ عليه مستقراً ثابتاً. ويتم السعي لتلافي نواقصه الثقافية والسياسية والاقتصادية. وما اعتقد انه يمثل رسالة الشعب، هو ان ينهض ابناء المجتمع لتقوية قواعد هذا النظام، لكي تتوافر ارضية لنمو افراده بمعية الابعاد المعنوية والاخلاقية والثقافية. اي لاياتي النمو الانساني بمعزل عن المعنى والاخلاق والثقافة. والاطار الذي التقى عليه ومايزال، ايمان القيادة والشعب، يتمثل بالدستور (القانون الاساسي) والذي يجب ان يكون في طليعة رسالتنا وفي اهم ما يقع علينا، هو ان ننهض بمأسسة النظام الاسلامي والمجتمع على اساس الدستور (اي بناء النظام وتاطير المجتمع مؤسسياً وفاقاً للدستور) والقبول بالدستور كي يكون قاعدة البنية السياسية للنظام.

على الانسان الايراني ان يؤمن (حقاً) ان هذه الثورة منحت هذا الشعب العزة والكرامة. فليس تحت سماء هذا البلد اليوم حاكماً (وسلطة) سوى سلطة الشعب على الشعب. اجل، يمكننا ان نخطأ في تخطيطنا. ولكن علينا نحن أن نبادر لاصلاح انفسنا، وتجاوز الخطأ. اننا اليوم نرسم مصيرنا بانفسنا. وليس ثمة اي شخص آخر يحدّد مصيرنا ويتخذ القرار بدلاً عنا.

على الانسان الايراني ـ ولو كان مشربه وطنياً ـ ان يعيش الاحساس بانه يتحلى بالعزة اليوم.

ان كل شيء واضح في الدستور، حقوق الشعب وواجباته وصلاحيات الدولة، وبالتالي ليس امامنا مشكلة في هذا المضمار. بل يجب علينا فقط ان نعمل بما هو موجود. ولكن من الضروري ان نذكر ان شعبنا وعلى اثر المشكلات الموروثة من الهيمنة التاريخية لسلطة الطواغيت. صار ميالاً دائما للهرب من القانون. ولا يذعن لقوانين الحكومات الظالمة الجائرة. لقد شهد تاريخنا الماضي نوعاً من القطيعة دائما بين مؤسسات الدولة والشعب، بيد ان الذي حصل هو ان انبثقت الثورة من صميم وجود الشعب، واشادت قواعد حكومة متعلقة بالشعب، وبالتالي تغيرت العلاقة بين الشعب والحكومة.

يجب علينا ان نحرر مجتمعنا من ذهنيته السابقة الماثلة في التهرب من

● البقية على الصفحة ٦

المنحى الكلامي الجديد

مقدمات التحول وظهور المصطلح في الساحتين العربية والايرانية

■ يعكس علم الكلام ـ كما اشرنا سابقا ـ جهود المسلمين في صياغة معتقداتهم صياغة نظرية وتقديمها على اسس منطقية عقلية. كما نهض هذا العلم بدحض الشبهات عن العقيدة.

بقيت مسائل هذا العلم على ماهي عليه تقريبا على مدار قرون طويلة، وظل يتحرك في النهج الاثباتي ذاته. مؤكدا على اثبات مكونات العقيدة، حتى لكأن المسلمين يعيشون انكارا او شكا دائما لايفارقهم!

في مواجهة هذا المنحى الاثباتي والاقتصار على المسائل الموروثة بل والتمسك بحذافير الشبهات التي اثيرت في الماضي البعيد، انطلقت تباشير ممارسة كلامية جديدة مع بواكير المشاريع الاصلاحية ودعوات الاحياء الديني التي انبثقت في العالم الاسلامي واقترنت باسماء من قبيل السيد جمال الدين ومحمد اقبال ومحمد عبده ورشيد رضا ومحمد جواد البلاغي ومحمد حسين كاشف الغطاء وعبدالحسين شرف الدين ومحسن الامين وغير هؤلاء من الاقطاب العلمائية والفكرية.

ثم جاءت التحولات العلمية الجديدة لتصب بمعطياتها بما يخدم ويعزز وحتى يجدد المنهج الكلامي الذي راح يستفيد من المناهج العلمية في الاستدلال الى جوار طريقة الجدل واصطناع الاقيسة التي اخذها عن المنهج الارسطي.

وهكذا نستطيع ان نحدد التحولات التي طالت علم الكلام الاسلامي، بمايلي:

١ ـ المسائل والموضوعات، اذ راحت الكتابات الجديدة تتناول مشكلات المسلمين، لاسيما الشبهات التي طرأت على العقل الاسلامي بعد الاحتكاك بالغرب ونمو النعرة العلمية بين المسلمين وسيما المتعلمين منهم.

وكامثلة على هذا الخط يمكن ان نلحظ رسالة الافغاني في «الرد على الدهريين» الذي جمع فيها السيد جمال الدين المنطق الاجتماعي الى جوار المنطق الفلسفي فتحدث عن ان المادية او الدهرية او الطبيعية تنتهي بالضرورة الى «افساد الهيئة الاجتماعية وتزعزع اركان المدنية». كما يمكن الاشارة لاعمال محمد عبده عن النبوة. وبالذات كتابه «رسالة التوحيد» وكتابه الاخر «الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية». ثم تاتي بعد ذلك الاعمال الرائدة للشيخ محمد جواد البلاغي في مناقشات اتجاهات التشكيك العقائدي الاتية على صارية التبشير المسيحي. كما فعل في كتبه «الهدى الى دين المصطفى» و «الرحلة المدرسية» و «رسالة في التثليث» وغير ذلك.

ويمكن ايضا الاستشهاد بكتاب رشيد رضا «الوحي المحمدي» وحسين الجسر الذي ناقش الداروينية في كتابيه «الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الاسلامية» و «الحصون الحميدية لمحافظة العقائد الاسلامية». كما تتدرج في السياق ذاته كتابات الشيخ طنطاوي جوهري والشيخ محمد جمال القاسمي صاحب كتاب «دلائل التوحيد» الى ان تطور هذا المنحى وتحول الى الكتابات الحديثة عن الاسلام في عقائده وتشريعه ومفاهيمه وما تثار حوله من شبهات.

الذي يعنينا في هذه الامثلة، انها جاءت لتدلل على ان الكلام الاسلامي تخطى مسائله القديمة ووسع دائرة اهتمامه كي تشمل تحولات الواقع الجديد.

٢ ـ التحول في اسلوب الاستدلال. وزبدة القول في هذا الحقل ان الممارسة الكلامية راحت تتوسل بالعقل ومعطيات العلم الجديد لتعضد به النقل، وتؤكد من جهة حقانية العقيدة الاسلامية، وعدم تعارض الاسلام من جهة ثانية مع العقل والعلم الحديث.

هذه الروح نجدها مبثوثة في جميع الامثلة التي اشرنا اليها قبل لحظة.

٣ ـ التحول الثالث برز في التقليل قدر ما. من طابع الجدل والنقض والابرام. وحشد الادلة على اثبات عقائد الإسلام. الى محاولة تفعيل العقيدة في نفوس المسلمين عبر استثارة الطاقة الايمانية المكنونة فيهم. وذلك فيما يشبه العملية التي برزت تالياً .وبعد هذه المرحلة. واشتهرت بمنهج تفعيل العقيدة عبر التأكيد على المدلولات النفسية والاجتماعية لعناصرها:

● قرّاء الموجة الاولى

لاشك ان تلك الاعمال صدرت واصحابها يستشعرون حاجة واقعهم الى التجديد. ولكن الذي يمارس الواقع ويتعاطى مع متطلباته الفكرية. لايهمه كثيرا تاطير عمله بمصطلح جديد، او تنظيره في مشروع وما شابه. بل هي مهمة القراءات التحليلية والنقدية فيما بعد. التي تعود لتصف تلك الاعمال ثم تحللها وتخضعها الى النقد.

من هذا المنطلق ربما لم يخطر ببال اولئك الرواد انهم يضعون بدايات تحول نحو «علم كلام جديد» وبالتاكيد لم يكن يشغلهم الاصطلاح ولا يهمهم من قريب او بعيد. ومع ذلك هناك اشارة لاقبال في نقد الكلام الموروث تختزن اهمية خطيرة على صعيد تحشيد المبررات الواقعية والنظرية لما اطلق عليه باصلاح علم الكلام. او تدشين علم كلام جديد كما يريد البعض ان يسمي ذلك.

كان اقبال يرى ان علم الكلام الموروث يحقق العلم بالله عبر منهجه الاثباتي. في حين ان المطلوب هو الاتصال به، وتجديد الصلة به (سبحانه) عن طريق توفير الدافع الداخلي الذي يجعل قلب المؤمن ينتفض ويسترد الحياة فينتصر على الخمول والجمود (اسس التقدم عند مفكري الاسلام، ص١٨٩).

وثمة اشارة نافذة لمالك بن نبي، يقول فيها نصاً: «ان مشكلتنا ليست في ان «نبرهن» للمسلم على وجود الله. بقدر ما هي في ان نشعره بوجوده ونملأ به نفسه باعتباره مصدرا للطاقة» (وجهة العالم الاسلامي، ص٥٥).

والذي يذهب اليه الباحث فهمي جدعان ان هذا مالايحققه الكلام التقليدي الذي يمجد الجدال وتبادل الآراء ويضع في مكان «المشكلة النفسية» في النهضة «مشكلة كلامية» تعلم الانسان وجود الله وحسب دون أن تدعه يعيش هذا الوجود ويحياه في سلوكه الشخصي وحياته الاجتماعية. (اسس التقدم، ص١٨٩).

عند هذه النقطة يسجل الباحث المذكور نصاً: «لقد ادرك بعض المفكرين المسلمين المحدثين «اشكالية» علم الكلام هذه، فراحوا يبحثون عن (علم كلام جديد)». وهكذا كانت هذه هي المرة الاولى فيما احسب والتي يبرز فيها مصطلح علم الكلام الجديد في الادبيات العربية. اما في الادبيات الفارسية، فان لذلك قصة سنشير الى خيوطها بعد قليل.

● قراءتان شهيرتان

استمرت المحاولات بعد الرؤاد الاوائل في انماء روحية الكلام الجديد، عبر استيعاب التحولات وامتصاصها على صعيد المسائل والموضوع والمنهج. من دون استخدام المصطلح- اي ان الممارسة الفكرية لدى الكثير من العلماء والمفكرين كانت تعيش الحالة وهي تعالج عشرات بل مئات والوف المسائل والموضوعات الجديدة. بالافادة من جميع الصيغ الاستدلالية. من دون ان تعيا بالمصطلح.

واذ لايسع هذه السطور ان تستكثر الامثلة فانها تكتفي من الساحة العربية بمثالين احدهما من المشرق تمثل باعمال

هكذا من الأصل

القائد: الشعب الذي يعتمد على طاقاته الذاتية لا يخشى.. تتمة

فالشعب الايراني يعمل دونما كلل او وهن لبناء وطن حر عامر مزدهر ليعرض للشعوب الاخرى انموذجا لايجارى ومثل هذا الشعب ليس بوسع امريكا وحلفائها ولا قوى الشرق والغرب الحاق الهزيمة به و هذه هي الحقيقة الجوهرية التي عرضت صورة جماهير دزفول على العالم الخارجي والتي مالبثت ان شمرت عن سواعدها وبنت مدينتها المدمرة وكانها باقة زهور عطرة ندية.

واضاف ولي امر المسلمين : ان جماهير ايران الاسلام ترى تضليل البلاد وكانها قضيتها وترى التطابق قائما بين سياسة الحكومة واراء الشعب ولهذا السبب نرى التماسك الذي لا انفكاك له بين المسؤولين ورجل الشارع العادي.

هذا وحيا قائد الثورة الاسلامية شهداء دزفول الابرار كما حيا ذكرى المرحوم اية الله قاضي دزفولي امام جمعة المدنية الذي الهب في وقته حماس الجماهير في الدفاع عن مدينتهم.

الى ذلك استقبل سماحة اية الله العظمى السيد الخامنئي القائد العام للقوات المسلحة مساء يوم الاربعاء جمعا من قادة جيش الجمهورية الإسلامية وقادة حرس الثورة الاسلامية في منطقة جنوب البلاد.

وقدم قادة الجيش في هذا اللقاء الذي حضره العميد زوالت قائد مقر الجنوب للقوة البرية والعميد ارمانفر قائد الفرقة «٩٢/ دروع» وعدد اخر من قادة هذه القوة في منطقة الجنوب حيث قدموا تقارير عن نشاطات وفعاليات هذه القوة الى سماحة السيد القائد.

كما استمع القائد العام للقوات المسلحة الى شرح مفصل عن نشاطات قوات حرس الثورة الاسلامية في منطقة الجنوب وذلك لدى استقباله العميد يزدان قائد مقر كربلاء وقائد «الفرقة السابعة /ولي عصر» وجمعا من قادة حرس الثورة الاسلامية.

هذا ووجه قائد الثورة الاسلامية توجيهاته القيمة الى قادة ومنتسبي هذه القوات.

وخلال استقباله. وزير الزراعة والعاملين في مشروع توسعة حقول قصب السكر في اهواز، اكد آية الله العظمى السيد الخامنئي على ضرورة الاستفادة المثلى والمطلوبة من الامكانات الموجودة في البلاد، معتبرا تأمين احتياجات الشعب من اولويات كل قطاع.

وبعد استماعه الى تقرير قدمه وزير الزراعة ومدير عام مشروع توسعة حقول قصب السكر، قال سماحة القائد بأن الشعب الايراني بحاجة الى ايجاد اساليب جديدة، وبغية القضاء على التخلف العلمي والصناعي ـ فيجب ان يتقارن الابداع والامكانات والطاقات الخلاقة مع بعضها، البعض الامر الذي سيوفر امكانية ايجاد قفزة وتطور نوعي على هذه الاصعدة.

وقال سماحة القائد بأن الشعب الايراني جدير بأن يستحق افضل الخدمات والاهتمامات ، واضاف: إن انتخاب الاشخاص يجب ان يتم على اساس قيمة العمل الذي يؤدونه ويجب ايلاء اهتمام خاص بالثقافة الايرانية المبتنية على القيم الثورية والاسلامية.

وحمل سماحة القائد النظام الملكي البائد والظالم وعلى طول العصور الماضية، مسؤولية تخلف الشعب الايراني في المجالات العلمية وتقنيات العصر الراهن.

من جهة اخرى دعا سماحة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخامنئي الحكومة، والشعب الايراني الخير الى الاسراع في تقديم المساعدات الى المواطنين الذي تضرروا من جراء الزلزال الذي ضرب محافظة اردبيل، وهم يمرون الان بظروف صعبة للغاية حيث هطول الامطار والثلوج بكثافة.

واصدر سماحته بعد ان استمع الى تقرير قدمه اليه مبعوث سماحته الى منطقة الحادث، الاوامر الى الحكومة والجهات المعنية وجمعية الهلال الاحمر بمضاعفة جهودهم لوضع حد لمعاناة هؤلاء المواطنين.

جدير بالذكر ان حجة الاسلام والمسلمين غيوري استعرض في تقريره الى سماحة القائد، الخدمات والاجراءات الواسعة التي اتخذتها الحكومة والاجهزة المعنية لمساعدة متضرري حادث الزلزال.

على صعيد آخر وصل مبعوث سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية الى «بندر امام» (من توابع ماهشهر) وكان في استقباله ابناء المدينة وهم يهتفون بحياة القائد والثورة والاسلام. وقد القى حجة الاسلام والمسلمين عبد الحسين معزي كلمة في جموع الحاضرين، اشار فيها الى بطولات وملاحم ابناء هذه المدينة الباسلة طوال فترة الحرب المفروضة، وا بلغهم بتحيات سماحة قائد الثورة الاسلامية.

وفي ناحية «بستان» الباسلة فقد كان الاهالي في موعد مع مبعوث القائد حجة الاسلام والمسلمين حسين ابراهيمي. وقد ردد ابناء المنطقة وعشائر «بستان» شعارات ثورية حيوا فيها مبعوث القائد والوفد المرافق له.

هذا وقدم مدير ناحية «بستان» تقريرا حول اوضاع الناحية ودعا الى المزيد من الاهتمام بهذه المنطقة.

من جانبه ابلغ السيد ابراهيمي تحيات قائد الثورة الى اهالي المنطقة ووعدهم بحل مشاكلهم قريبا.

اما حجة الاسلام والمسلمين غيوري فقد توجه وبامر من ولي امر المسلمين الى ناحية «انديكا» من توابع مسجد سليمان. والقى فيهم كلمة اشار فيها الى تخصيص قائد الثورة الاسلامية اعتمادا ماليا لمنطقة «انديكا» الزراعية. ووعدهم بسد احتياجات اهالي المنطقة، وخصوصا شق طريق يربط «انديكا» بمحافظة اصفهان. حيث اكد سماحة القائد ضرورة الاسراع بانجاز هذا المشروع.

من جهة اخرى، قام سماحة القائد بزيارة موقع العمل لبناء سد «كرخه» الذي يعد اكبر سد لخزن المياه في الشرق الاوسط حيث اطلع على سير العمل في انشاء السد ومحطة توليد الكهرباء التي تبلغ قدرتها (٤٠٠) ميغاواط.

وتفقد سماحته في هذه الجولة التي استمرت ساعتين، معرضين عن انجازات وزارة الطاقة وحرس الثورة الاسلامية في بناء السد وحفر الانفاق وشق الطرق ومد سكك الحديد ومد انابيب المياه، وقد استمع سماحته في الجولة الى شرح وزير الطاقة وكذلك الى شرح القائد العام لحرس الثورة ونائبه في معسكر خاتم الانبياء.

ثم القى قائد الثورة الاسلامية بالمسؤولين والقائمين على تنفيذ مشروع السد كلمة اعتبر فيها السد بأنه انجاز كبير وجدير بالملاحظة.

وقال سماحته ان استثمار المياه هو قضية مهمة وضرورية، ومن هذا المنطلق يأخذ انشاء السدود اهميته الخاصة.

ولفت قائد الثورة الاسلامية في ختام كلمته انظار القائمين على بناء سد كرخه الى توخي الدقة والمتانة في الانجاز وقال: ينبغي عليكم ان تكملوا هذا المشروع بدقة وجدية اكثر، حتى تشيد بكم الاجيال القادمة، وبما خلفته السواعد من اعمال خالدة.

الرئيس رفسنجاني يدين مشاريع الاستيطان الصهيونية.. تتمة

هي المتضرر الوحيد في هذه السياسة وان امريكا اخلت الساحة الايرانية لمنافسيها فالجهة التي تضررت في سياسة الحظر الاميركي هي امريكا وحدها وحسب، والجهة التي صمدت بشهامة وربحت هي ايران الاسلام.

ومن هنا ادخل الى معالجة المسائل الاقتصادية فامريكا استهدفت بالحظر ممارسة ضغطها ضدنا وللحقيقة فان النتيجة جاءت معكوسة فقد حققنا العام الحالي فائضا بمقدار ٥ر٢ مليار دولار في الميزان التجاري واحتياطينا من العملة الصعبة تجاوز الـ(١٠) مليارات دولار وقد غطينا المئات من المدن بشبكات الغاز. وسنفتتح في مطلع العام الايراني الجديد مصفى بندر عباس وهي الاكبر في الشرق الاوسط.

فيما يخص بحر الخزر الذي كانت ابوابه مغلقة بوجهنا لنا اليوم فيه منصات حفر لابار النفط ولنا موانيء لبناء السفن ومحطات طاقة ونزود اليوم دولا اخرى بشبكة الكهرباء في الشمال والغرب وهناك ١٣٥ سدا ما بين تم انجازه وما هو اليوم قيد التنفيذ وما هو مخطط له واننا نبني سدا في كل ٤٠ يوما كما فعلنا في العام الفائت.

كما نقوم ببناء مجاري الصرف الصحي في ١٠٠ مدينة في آن واحد.

وفي اطار الفولاذ بلغ انتاجنا ٦ ملايين طن وبعد ٣ سنوات سنتجاوز الـ(١٠) ملايين طن وقد اخذنا نستخدم التقنية العالمية في صنع الفولاذ.

نقوم بين الحين والآخر. بافتتاح مصانع جديدة. في قطاع الاسمنت والاطارات والورق، وسلع اخرى كانت ضمن حاجاتنا. وسنفتتح في مطلع العام الجديد اكبر مصنع للورق. في شمال البلاد.

وفي حقل المواصلات قمنا ببناء عشرات الجسور، ومئات الكيلومترات من الطرق وسكك الحديد ومنها سكك الحديد بين سرخس ـ مشهد.

واحياء طريق الحرير والذي سيحول ايران الى محطة للتجارة العابرة، الى جانب نقل كميات ضخمة من النفط والغاز عبرنا الى الخارج.

لنا اليوم اكثر من مطار ويجري العمل في بناء ٢٠ مطاراً آخر ومن قطاع الدفاع فان حديثنا في هذا المجال مهم ولا استطيع الحديث عن كل شيء ولكم ان تعلموا بان اعداءنا يعلمون جيدا بطاقة صناعتنا الدفاعية وان قواتنا الدفاعية حققت تقدما الى درجة جعلت ايران مكانا غير مناسب للعدوان.

عدد اجهزة الهاتف الموزعة تجاوزت الستة ملايين جهاز والجهاز يوزع في بضع دقائق على الراغبين.

ونقوم حاليا بعقد اتفاق لبناء قمرنا الصناعي المستقل ليدور في فلك ايران.

وفيما يخص الاتصالات العالمية، هناك مشروع ضخم للاحزمة الضوئية يبدأ من شانغهاي، حتى فرانكفورت تساهم في بنائه عشرون دولة، لنا الجزء الاكبر في بناء هذا المشروع.

كنا في السابق نعاني من قلة الاطباء وكنا نضطر الى ارسال المرضى للخارج للعلاج، واليوم حققنا الاكتفاء الذاتي في حقل الخدمات الصحية والعلاجية.

وفي مستهل الخطبة الثانية للصلاة استنكر الرئيس هاشمي رفسنجاني بناء مستوطنات يهودية في الجزء الشرقي من القدس ووصف دعم امريكا للصهاينة بالموقف الفج والظالم.

هذا واعرب سيادته عن دهشته لعلاقات المودة بين الدول العربية وامريكا في الوقت الذي تدعم فيه امريكا بصفاقة وبشكل مفضوح بناء قصور الصهاينة المعتدين على خرائب بيوت الفلسطينيين، وقال: هذه الحالة تشكل درسا للشعوب الاسلامية وباقي الامم حتى تعي جيدا وتعلم كيف تكون صداقة امريكا!!

واضاف: نحن نعجب من موقف اخوتنا في الدول العربية، التي تعتبر امريكا صديقتها.. فامريكا التي تجد نفسها بحاجة الى الدول العربية في الخليج الفارسي والدول الاسلامية الاخرى تتحداهم بمثل هذه الوقاحة والصلف، متجاهلة حقوق المسلمين الفلسطينيين ولكن مع هذا ترى هذه الدول امريكا صديقة لها!! اية صداقة هذه!! كما نعجب من امريكا وهي تدعم عدة ملايين من الصهاينة المعتدين متحدية العالم وحليفاتها الاوروبيات. هذه مواقف غريبة في عصرنا الراهن يجب ان تدرس وتسجل في التاريخ.

ان موقف امريكا الفج والظالم في مجلس الامن هو في الواقع ام الفضائح وسبق ان حذرت في كلمتي بمناسبة «يوم القدس العالمي» من مخاطر قيام «اسرائيل» ببناء احياء جديدة في القدس الشرقية وهي الشطر الاسلامي في المدينة.

وهذه القضية طرحت في مجلس الامن الدولي وصدر قرار بادانتها، وقعته جميع الدول باستثناء امريكا، التي استخدمت حق «الفيتو» ضده.

هذا وتحدث الرئيس رفسنجاني عن عيد «نوروز» (رأس السنة الايرانية الجديدة)، واكد ضرورة الحفاظ على هذا التقليد الذي يجري الاحتفال به، وفي مثل هذا اليوم، في شمال العراق ودول اسيا الوسطى وتركيا وافغانستان ومناطق اخرى. وانتخاب هذا العيد من حيث الزمان والطبيعة هو اروع انتخاب عرفه البشر، ونحن نشعر بفرحة بالغة لان ابناء الشعب يقومون في ايام العيد بتوطيد اواصر الاخوة والمحبة والتعاون بينهم والاخذ بيد المحتاجين.

ائمة وخطباء صلاة الجمعة في لبنان يدعون.. تتمة

صهيونية على الحدود الاردنية معتبرا ان هذا الحادث يعطي دليلا واضحا على استحالة ايجاد اي تعايش بين الصهاينة والعرب في ظل دولة الكيان الصهيوني.

قال العلامة محمد حسين فضل الله: ان المشروع الاوروبي الجديد المعروف بـ«الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل» شعار ليس الا وليست له اي قيمة سياسية.

واضاف فضل الله: ان اوروبا تسعى للحصول على دور الى جانب امريكا في الشرق الاوسط.

وتابع يقول: ان هذا المشروع ليس له اي مفهوم بالنسبة للكيان الصهيوني فهذا الكيان يريد امنا كاملا مقابل سلام كامل.

وكان الاتحاد الاوروبي قد بعث خلال هذا الاسبوع ممثله الخاص الى منطقة الشرق الاوسط للاعلان عن هذا المشروع.

من جهة اخرى شدد خطباء الجمعة في المناطق اللبنانية كافة في خطبهم امس على ضرورة التضامن مع قضية الجنوب اللبناني ودعم المقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني كسبيل وحيد للتحرير.

واكد عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك في خطبته التي القاها في مسجد الامام علي «ع» في بعلبك (شرق لبنان) ان المقاومة هي الحل الوحيد لاخراج العدو من الاراضي المحتلة. داعيا الدولة اللبنانية والانظمة لدعم ومؤازرة المقاومة في جهادها المشروع.

ودعا امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان في خطبته بمسجد الامين في طرابلس (شمال لبنان) الدولة اللبنانية في الذكرى التاسعة عشرة للاجتياح الصهيوني الاول لجنوب لبنان الذي صادف امس الى مزيد من الدعم السياسي والمعنوي والوقوف الى جانب المقاومة لاخراج العدو من لبنان تمهيدا لاقتلاعها من فلسطين المحتلة.

ووجه الشيخ نزيه مطرجي (المستشار السياسي للجماعة الاسلامية) في خطبته في مسجد الايمان بطرابلس التحية للمقاومين واهالي الجنوب اللبناني الصامدين في وجه العدوان الصهيوني المستمر.

وشدد رئيس هيئة علماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي في خطبته في مجمع السيدة الزهراء «ع» بمدينة صيدا (جنوب لبنان) على اهمية التضامن مع الاهالي الصامدين في وجه الغطرسة الصهيونية وضرورة الانتقال من الدعم المعنوي الى الدعم الفعلي للمقاومة الاسلامية التي تتولى مسؤولية الدفاع عن الامة نيابة عن كل المسلمين.على صعيد اخر احيا لبنان امس الذكرى التاسعة عشرة للاجتياح الصهيوني الاول للجنوب اللبناني واقيمت بهذه المناسبة سلسلة نشاطات رسمية وشعبية عبرت عن الدعم والتضامن مع الوطن والمقاومة في مواجهة العدوان الصهيوني واحتلالاته.

وشارك فيها اضافة الى القيادات اللبنانية الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

وبالمناسبة عقدت اللجان النيابية في مجلس النواب اللبناني جلسة خاصة توالى خلالها النواب في الكلام بحضور رؤساء البعثات الدبلوماسية والنقابات ورؤساء مكاتب الامم المتحدة في لبنان.

واكد النواب على دعم المقاومة وصمود الاهالي في الجنوب وانتقد بعضهم الدعم الاميركي اللامحدود للكيان الصهيوني فيما دعا نائب حزب الله عبدالله قصير الى طرد السفير الاميركي من لبنان.

واعلن النواب تمسكهم بالقرار الدولي ٤٢٥ الداعي لانسحاب قوات الاحتلال من الاراضي اللبنانية والتأكيد على حق اللبنانيين بمقاومة الاحتلال الصهيوني بكافة الوسائل المتوفرة.

وانتشرت في شوارع بيروت والمناطق حواجز كشفية ومندوبو ن من هيئة دعم المقاومة لجمع التبرعات وتوزيع الورود وشعارات التحرير والمقاومة على المارة.

وتوقفت السيارات في الشوارع لمدة دقيقة واحدة واطلقت ابواقها تعبيرا عن احتجاجها على استمرار الاحتلال الصهيوني واوقفت الاذاعات والتلفزيونات الرسمية والخاصة بما فيها اذاعة النور وتلفزيون المنار التابعين لحزب الله بثها الاعتيادي لتبث النشيد الوطني اللبناني.

ونظم صيادو الاسماك مسيرات بحرية على امتداد الساحل اللبناني رفعوا خلالها الاعلام اللبنانية والرايات الصفراء على زوارقهم.

ونفذ ابناء القرى المحتلة المقيمين في بيروت والمناطق المحررة واهالي المعتقلين اعتصاما في المركز الاعلامي للامم المتحدة ورفعوا مذكرات الى الامين العام للامم المتحدة تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥.

حوار حول بواعث الترشيح.. تتمة

القانون، ونحل بدل ذلك الشعور وتلك الذهنية، (احترام) الدستور المتطابق مع الإسلام وعزة هذا الشعب.

في اولوياتي ان تتم الحركة في اطار الدستور الاسلامي، بحيث يجب ان تكتسب قضايا الامن، العدالة، الحرية، المشاركة السياسية، والتنمية معانيها وتنفذ من خلال هذا الاطار.

والشيء الطبيعي اني لااقصد ان هذه الاولويات لم تاخذها طريقها الى العمل في المجتمع، بل اريد ان اوضح ان اهتمامي بهذا الامر يقع في سياق اولوياتي، وهذا يعني ان تكون الدولة قانونية، المؤسسات قانونية، والمجتمع قانوني وهكذا، وبطبيعة الحال، فان المجتمع الذي يكتسب شكله على اساس الدستور الاسلامي، سيضمن الحفاظ على القيم الاسلامية ودماء الشهداء.

● انك تؤكد على اسباغ الطابع القانوني على المجتمع (مأسسة المجتمع وفق الدستور) والسؤال: الم تكن مدة السنوات الثماني عشرة الماضية كافية كي يتخلص المجتمع من خصلة التهرب من القانون من جهة، ويبني نفسه قانونيا من جهة ثانية»

خاتمي، اجل، ولكن عليك ان لاتنسى اننا عشنا حربا مفروضة عمرها ثماني سنوات، ومررنا بأزمات كبيرة من قبيل اغتيال الشخصيات، وطبيعي ان تتسم مرحلة التحول من الازمات ومراحل الاضطراب السابقة، الى مرحلة البناء، بالصعوبة، اذ يجب ان تتوافر القواعد التحتية لبني المجتمع، انا اعتقد ان مجتمعنا يتحلى الآن بعد (١٨) سنة، باستقرار كاف يؤهله لتعاط اكثر جدية مع الدستور، بحيث يستطيع ان يولي عناية اكبر بمسالة تقنين كل شيء واسباغ الطابع الدستوري عليه.

ان فرق هذه المرحلة عن المراحل السابقة يتمثل باستقرار مجتمعنا، فقد تجاوزنا مرحلة الحرب، وقطعنا في مضمار البناء خطوات محكمة جدا، ولذلك نستطيع ان نلج قضية تقنين المجتمع (بناء المجتمع مؤسسيا ودستوريا) باقتدار كامل.

● يتبع

رئيس الجمهورية يتلقى المزيد من البرقيات.. تتمة

من جانب آخر، ارسل تلاميذ المدارس الايرانية في تركيا مساعدات نقدية فاقت العشرة ملايين ريال للمنكوبين في اردبيل.

من جهة اخرى، وصلت الدفعة الثانية من المساعدات السورية المخصصة لمتضرري الزلزال في اردبيل الى طهران وذلك بعد ظهر امس الاول الخميس.

وتتضمن المساعدات التي حملتها طائرتان من طراز «سي ١٢٠»، «٥٥» طناً من الخيم والبطانيات والادوية والالبسة.

وكانت سورية قد ارسلت طائرتين كدفعة اولى قبل «٤» ايام وهما تحملان «٥٥» طناً من المساعدات الى ايران.

وصرح السيد نديم عكاش وزير التموين السوري بأن المساعدات ارسلت باوامر من الرئيس السوري حافظ الاسد.

واضاف السيد عكاش: ان سورية ستقوم كذلك خلال الايام القادمة بارسال «٣» آلاف طن من البضائع الى ايران عبر القطارات.

كما وصلت الاربعاء الماضي شاحنة تركمنستانية عبر حدود «باجكيران» الى ايران حاملة مساعدات انسانية من قبل حكومة وشعب هذا البلد الى منكوبي زلزال اردبيل.

كما اعربت الحكومة التركمنستانية عن مواساتها لعوائل ضحايا هذا الزلزال المدمر.

من جهة اخرى قالت اذاعة البحرين الثلاثاء الماضي ان جمعية الهلال الاحمر البحرينية ارسلت ما مقدارد سبعون طنا من المواد الغذائية والالبسة الى المتضررين من الزلزال الذي ضرب مدينة اردبيل «شمال غرب ايران» وضواحيها مؤخراً.

واشارت الاذاعة في خبرها الى ان المساعدات جاءت بناء على اوامر صدرت من الامير وولي عهده واستجابة لمطالبة ابناء الشعب البحريني.

واضافت الاذاعة بان اربع حمولات اخرى من مساعدات الحكومة البحرينية في هذا السياق سيتم ارسالها الى الجمهورية الإسلامية قريباً.

د. خرازي: استخدام حق النقض.. تتمة

لايمكن اطلاقا التوصل الى «السلام» عن طريق قرارات مجلس الامن الدولي قال ممثل ايران الدائم في الامم المتحدة بان منظمة الامم المتحدة انما تأسست بهدف المحافظة على السلام والامن الدوليين ومواجهة التهديدات التي تستهدفهما.

وحول سياسات الكيان الصهيوني قال الدكتور خرازي: ان اغتصاب الاراضي ومشاريع الاستيطان الجديدة ومن خلال استخدام القوة والرعب والخداع بهدف تغيير الهيكلية الاساسية للمناطق الفلسطينية كان ولايزال يمثل الجزء الاساسي من مشروع الكيان الصهيوني للبقاء في فلسطين ومواصلة سياسة الاحتلال وان بناء مستوطنة صهيونية جديدة في القدس الشرقية وخصوصا في هذا الظرف الحساس يشكل خطوة اخرى على طريق تنفيذ هذه السياسة التوسعية للكيان الصهيوني.

وحول ضرورة التصويت لصالح قرارات تدين السياسة التوسعية قال الدكتور خرازي في الختام: ان الاهمية الخاصة التي يوليها الشعب الفلسطيني والمسلمون كافة للقدس الشريف ليست خافية على احد وان قرار مجلس الامن كان واضحا جدا ونحن نوجه رسالة تدعو الى ضرورة الغاء القرار الاخير لبناء مستوطنات صهيونية جديدة في القدس الشرقية.

زائير .. التحالف المناهض لكينشاسا يعلن قيام جمهورية في عاصمة اقليم كيفو

غوما/زائير/اف ب: في غوما لم يعد لزائير وجود. فالارض حررت والادارة التي علقت لوحة كتب عليها «اهلا بكم في جمهورية كونغو الديمقراطية» تنظيم نفسها وتطالب الصحافيين خصوصا بوثائق ورسوم بالدولار.

وبعد اربعة اشهر من استقراره في مدينة غوما عاصمة اقليم كيفو الشمالي (شرق) طبع «تحالف القوى الديمقراطية لتحرير كونغو» اوراقا تحمل ترويسة ويصدر اختاما تحمل رسم الجمهورية الجديدة التي لم يعترف بها احد.

والمعارك مستمرة الى الغرب لكن جبهة القتال تبتعد عن غوما والسلطات الجديدة تظهر ثقة وتصميما. وفي وسط المدينة اصبح احد المباني يعرف بالنسبة للسكان بـ«مكتب التحالف».

وكتب على امتداد واجهة المبنى منذ فترة قصيرة «جمهورية كونغو الديمقراطية وتحالف القوى الديمقراطية لتحرير كونغو والمفوضية العامة للاعلام والصحافة والاتصال والدعاية».

هنا يجب على كل صحافي وصل حديثا الحصول على «اجازة مرور صحافية» صالحة لمدة شهر واحد لقاء رسم يبلغ ٢٠ دولارا، تسمح له بالتوجه الى «الاراضي المحررة».

وقبل ذلك يجب على الزائر ان يحصل على تاشيرة دخول عند وصوله الى الحاجز الحدودي من مدينة غيسيني الرواندية لقاء ٦٠ دولارا. ويترك الزائر عند هذا الحاجز جواز سفره الى مكتب الهجرة الذي يسلمه «وثيقة بديلة لجواز السفر».

واذا كان يحمل هاتفا نقالا وهو امر ضروري في هذه «المنطقة الزائيرية السابقة» حيث كل الخطوط الهاتفية معطلة منذ فترة طويلة جدا فعلى الصحافي ان يحصل على «حق استخدامه» لقاء مبلغ ٥٠٠ دولار.

وفرض هذا الرسم الجديد الذي انتقده البعض وشبهه «بمساهمة في المجهود الحربي» منذ الاثنين.

وقال ضباط في جهاز الهجرة عبروا عن فخرهم بالعيش في جمهورية فتية وحيوية ان «القادة هم الذين قرروا ذلك».

وفي مكتب التحالف يمكن شراء تقويم للعام ١٩٩٧ يحمل علم «الجمهورية الجديدة» التي تتسع يوما بعد يوم نحو الغرب مع انتصارات جيش تحرير «زائير السابقة».

الملياردير عدنان خاشقجي يدان قضائيا في فرنسا ويلاحق في تايلند

بانكوك/ اف ب: اعلن المتحدث باسم الشرطة ان السلطات التايلندية اصدرت الجمعة مذكرة توقيف بحق الملياردير وتاجر الاسلحة السعودي عدنان خاشقجي الذي تتهمه بالضلوع في فضيحة بنك بانكوك للتجارة.

واضاف المتحدث ان خاشقجي متهم باختلاس مبلغ ١,٦٥ مليار باهت (٦٦ مليون دولار) في اطار هذه الفضيحة التي ادت الى افلاس شبه تام لهذه المؤسسة المصرفية في اعقاب تقديم قروض بلا ضمانات مؤكدة.

ويبدو ان خاشقجي لم يقدم ضمانات كافية للقروض التي تم التعاقد في شانها لدى «بانكوك بنك اوف كومرس» كما قال المصدر الذي تحدث عن عزم تايلند على ان تطلب من الانتربول اصدار مذكرة توقيف دولية في حق خاشقجي.

في السياق نفسه حكمت محكمة في باريس على خاشقجي (٦٢ عاما) بدفع حوالي تسعة ملايين فرنك فرنسي (حوالي ١,٦ مليون دولار) للجمارك الفرنسية على ٣٧ لوحة استوردها سرا في ١٩٨٦.

وتفرض «الغرامة الجمركية» بدلا من «مصادرة» البضائع وتمثل عادة قيمة هذه البضائع.

وكان استيراد هذه اللوحات قد تم بالطائرة الخاصة للخاشقجي في رحلة بين الولايات المتحدة ومطار نيس (جنوب شرق فرنسا) عن طريق اسبانيا. واودعت اللوحات بعد ذلك في انتيب قرب نيس على متن اليخت «نبيلة» بدون ان يصرح بها للجمارك.

قمة هلسنكي .. الروس يتوقعون فشلها والاميركيون يشككون بعقدها

موسكو/اف ب: ذكرت وكالة انباء ايتار تاس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعتبر امس الجمعة ان القمة الروسية الاميركية المزمع عقدها الاسبوع المقبل في هلسنكي يمكن ان تفشل بسبب موضوع توسيع حلف شمال الاطلسي «لكن يتعين الا نجعل من الامر مأساة».

وقال يلتسين الذي سيلتقي كلينتون في ١٩ و٢٠ اذار الجاري في العاصمة الفنلندية يمكن الا نتفق على مسالة الحلف الاطلسي. ويتعين الا نجعل من الامر مأساة.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن يلتسين قوله ان هذه المحادثات ستكون الاصعب في كل تاريخ العلاقات الروسية الاميركية. واضاف ان موقف الادارة الروسية معروف وهو اننا لا نعتزم الموافقة على تنازلات من شانها ان تضعف القدرة الدفاعية لبلادنا.

وقال ان ما يقترحه الاميركيون اي نشر الاسلحة التقليدية على اراضي اوروبا الشرقية من شانه ان يعني في الواقع انشاء حزام صحي حول روسيا. ونحن لن نوافق على ذلك».

في المقابل اعلن البيت الابيض انه لا يعرف ما اذا كانت قمة هلسنكي الروسية الاميركية ستعقد في موعدها المقرر في ١٩ و٢٠ آذار الجاري بسبب الجرح الذي اصيب به الرئيس بيل كلينتون مساء الخميس.

وقال مسؤول في البيت الابيض لا يمكنني ان اقول بشكل جازم ما اذا كان الرئيس سيتوجه الى هلسنكي كما هو مقرر.

بكين: البرلمان الصيني يعلن ولاءه للرئيس جيانغ زيمين

بكين / اف ب: اعلن ثلاثة الاف نائب قدموا من جميع انحاء الصين وعلى مدى اسبوعين ولاءهم للرئيس جيانغ زيمين الخليفة الرسمي للزعيم الراحل دينغ كسياو بنغ.

وتردد الشعار نفسه على لسان الجميع. بدءا بكبار مسؤولي الحزب الشيوعي والجيش والحكومة انتهاء بنواب الريف: الدعم الكامل للجنة المركزية للحزب وعلى رأسها جيانغ زيمين.

وخيم ظل كسياو بنغ الذي توفي في ١٩ شباط باستمرار على اعمال الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية التي تنتهي الجمعة المقبل. وكان الشعار الذي طغى على النقاشات هو الحفاظ على الوحدة والاستقرار في مرحلة ما بعد دينغ.

وكانت وجهة النقاشات قد ظهرت في الخطاب الافتتاحي للدورة الذي القاه رئيس البرلمان كياو شي الذي يعتبره كثيرون المنافس الرئيسي لجيانغ والذي قال في تقرير سري نشر بعد موت دينغ انه وجه انتقادات علنية الى الرئيس الصيني.

فقد قال كياو في كلمته: على اعضاء الجمعية الوطنية الشعبية تحويل حزنهم الى قوة ومواصلة الطريق الذي رسمه دينغ كسياو بنغ ورص الصفوف خلف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وعلى راسها جيانغ زيمين.

وضرب الجنرالات، وبينهم نائبا رئيس اللجنة العسكرية المركزية ليو هواكينغ وزهانغ زهين، على الوتيرة نفسها فورا، الامر الذي بدد المخاوف من رفض الحرس القديم للجيش تقديم فروض الطاعة لخليفة دينغ.

وقال الجنرال زهانغ في اجتماع للجنة برلمانية فرعية حظي بتغطية واسعة من وسائل الاعلام الصينية، ان جيش التحرير الشعبي سيطيع اوامر اللجنة المركزية للحزب وعلى رأسها جيانغ زيمين.

ويجمع هذا الاخير البالغ من العمر سبعين عاما مناصب رئاسة الدولة والامين العام للحزب وقائد الجيش. لكنه على غرار العديد من المسؤولين من ابناء جيله لم يشارك في الكفاح المسلح الذي ادى الى قيام جمهورية الصين الشعبية في العام ١٩٤٩.

وكان الجنرالان زهانغ وليو احجما بعد وفاة دينغ كسياو بنغ عن اعلان دعمها للرئيس جيانغ على رغم تعهد بالولاء جاء سريعا من النائبين الاخرين لرئيس اللجنة العسكرية الجنرالين شي هاوتيان وزهانغ وانيان.

واعلانات الولاء العلنية هذه، سواء كان حقيقية ام لا، ترتدي اهمية قصوى بالنسبة لجيانغ زيمين.

البنتاغون يعيد النظر في الوجود العسكري الاميركي بالخارج

واشنطن/اف ب: صرح مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية ان الوزارة تعيد النظر حاليا في الوجود العسكري الاميركي في الخارج لكن من المتوقع ان توصي بابقاء القوات الامركية في مستواها الراهن.

وتشكل اعادة النظر هذه جزءا من دراسة اوسع يجريها حاليا البنتاغون حول استراتيجية الولايات المتحدة ووسائلها العسكرية تحت عنوان «برنامج دفاعي لاربع سنوات».

وقال مساعد وزير الدفاع المكلف شؤون الاستراتيجية والقدرات العسكرية تيد وورنر انه من الممكن ان يوصي البنتاغون بخفض القوات الاميركية الموجودة في اوروبا وآسيا. والمقدر عددها في الوقت الراهن بمائة الف عنصر في كل قارة.

وخلص وورنر الى القول لكن اعتقد ان هناك اسبابا قوية تدفعنا الى الابقاء على عدد القوات قريبا من هذه الارقام.

جزر القمر: اشتباكات بين المتظاهرين والجيش

موروني /اف ب: وقعت صدامات امس الجمعة بين الجيش وبين ثلاثة الاف متظاهر على الاقل في جزيرة انجوان (ارخبيل القمر) حيث يتحول الاحتجاج الشعبي الى احداث شغب كما افاد شهود تم الاتصال بهم من موروني.

وجرت هذه الصدامات ظهرا اثناء محاولة الجيش ازالة المتاريس التي اقيمت في شوارع موتسامودو عاصمة الجزيرة.

ولم يتسن معرفة ما اذا كان هناك ضحايا.

وكان ثلاثة متظاهرين اصيبوا الاربعاء والخميس بالرصاص كما اصيب عسكريان ضربا. وقد تعذر الاتصال الهاتفي بين موروني وانجوان خلال اليومين الماضيين ولايزال مطار الجزيرة مغلقا.

وافاد الشهود ان علم جمهورية القمر احرق ورفع مكانه علم انجوان.

وقد ارسلت تعزيزات عسكرية الى انجوان.

ومن المقرر اجراء مفاوضات بين السلطات والمتظاهرين.

وتشهد جزر القمر تدهورا اجتماعيا منذ ثلاثة اشهر حيث تتوالى التظاهرات للمطالبة بدفع الرواتب المتاخرة منذ ١١ شهرا والاحتجاج على سياسة الرئيس محمد عبد الكريم تقي الذي انتخب منذ عام بعد فشل محاولة انقلاب بقيادة المرتزق الفرنسي بوب دينار.

مجلس الشيوخ الفرنسي يتبنى مشروع قانون متشدد حول الهجرة

باريس/اف ب: اقر مجلس الشيوخ الفرنسي بـ٢١٩ صوتا في مقابل ٩٦ في قراءة ثانية يوم الخميس مشروع القانون المثير للجدل الذي اعده وزير الداخلية الديغولي جان لوي دوبريه لمكافحة الهجرة غير القانونية.

وقد صوتت احزاب الاكثرية «التجمع من اجل الجمهورية - ديغولي» والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية «يمين ليبرالي» لصالح المشروع فيما صوتت ضده المعارضة اليسارية «الاشتراكيون والشيوعيون».

ومن المقرر ان يعاد البحث في هذا المشروع في العشرين من اذار الجاري في اللجنة المشتركة المؤلفة من سبعة نواب وسبعة شيوخ. واذا توصل هؤلاء الى اتفاق فان نتائج اعمال اللجنة ترفع في الخامس والعشرين من اذار الجاري الى الجمعية الوطنية وفي اليوم التالي الى مجلس الشيوخ من اجل تبني المشروع بشكل نهائي.

وكان الاف المتظاهرين تجمعوا يوم الاحد الماضي في شوارع باريس احتجاجا على المشروع. وللمرة الثالثة في غضون اسبوعين نزل معارضو هذا المشروع الذي يشدد قوانين الهجرة الى الشوارع لكن عددهم كان اقل من المائة الف شخص الذين تظاهروا في ٢٢ شباط الماضي.

ويعزز مشروع القانون الذي عرضه وزير الداخلية وسائل مكافحة الهجرة غير القانونية. لكن الغالبية الحاكمة تراجعت عن البند الاول من المشروع الذي كان يجبر الاشخاص الذين يستقبلون اجانب يحتاجون الى تاشيرة دخول، على الابلاغ عن رحيلهم.

الجمعية العامة للامم المتحدة تدعو الكيان الصهيوني الى وقف الاستيطان

نيويورك/ الامم المتحدة/اف ب: وصفت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الخميس الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في القدس الشرقية بانها غير قانونية.

وقد صوت مائة وثلاثون دولة على القرار الذي اقر في جلسة موسعة في نيويورك.

وصوتت ضده اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت دولتان عن التصويت هما ميكرونيزيا وجزر مارشال.

في المقابل اعلن شاي بازاك المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو الخميس ان بناء المجمع الاستيطاني الحادي عشر في القدس الشرقية سيبدأ الاسبوع المقبل.

وقال بازاك في تصريح لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان البناء في جبل ابو غنيم سيبدأ الاسبوع المقبل. خلال بضعة ايام طبقا لقرار الحكومة ولن يكون هناك اي ارجاء لاعمال البناء.

نافذة [illegible] الاحداث

○ موسكو/اف ب: صوت مجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان الروسي) في قراءة اولى على قانون في شأن التعاون الاقتصادي مع ليبيا، على ما ذكرت وكالة انترفاكس.

وينص القانون الذي عرضه على النواب رئيس الكتلة النيابية للحزب الليبرالي الديمقراطي الروسي في مجلس الدوما فلاديمير جيرينوفسكي بالسماح «بكل انواع النشاط والعلاقات التجارية مع ليبيا».

وقال زعيم الحزب الليبرالي ان اعتماد هذا القانون نهائيا سيكون له اثره الايجابي في الاقتصاد الروسي.

○ واشنطن/ اف ب: اعتبرت مجموعة من علماء رصد الزلازل انه لايمكن توقع الهزات الارضية مسبقا وذلك في مقال تنشره مجلة «سايتس» هاجموا فيه تشجيع بعض العلماء فكرة احتمال توقع حدوث الزلازل.

واضاف العلماء وبينهم روبرت غيلر من جامعة طوكيو وديفيد جاكسون من جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس ان الهزة الارضية ناتجة عن انهيار مفاجيء لتصدع جيولوجي وانه لايمكن تحديد مشكلات تشقق القشرة الارضية وهبوطها.

فقد انكر واضعوا المقال ما اكده علماء في رصد الزلازل اجتمعوا اخيرا في لندن بان هزة ارضية يمكنها ان تتسبب في اخرى عنيفة.

○ الرباط / اف ب: ذكرت مجلة «الحياة» المغربية الاسبوعية ان اسبانيا تفكر في ان تقترح على بريطانيا والمغرب سيادة مشتركة تستمر ٩٩ عاما على جبل طارق وجيبي سبتة ومليلة الاسبانيين الواقعتين داخل الاراضي المغربية.

ويقضي الاقتراح بان تعيد اسبانيا بعد انقضاء الـ٩٩ عاما سبتة ومليلة الى المغرب على ان يعاد جبل طارق البريطاني الى اسبانيا.

○ لاغوس/اف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية امس الجمعة في لاغوس ان الاجانب العشرين المحتجزين رهائن على متن سفينة نفط في عرض الشواطيء النيجيرية افرج عنهم مساء الخميس واستأنفوا اعمالهم.

وقد نفت الحكومة النيجيرية في بيان رسمي ان يكون الاجانب العشرين -١٦ فرنسيا وثلاثة بريطانيين واميركي واحد- قد احتجزوا رهائن.

واكد البيان الذي يحمل توقيع المتحدث باسم رئيس الاركان النيجيري الجنرال [illegible] ان الاشخاص المعنيين قد افرج عنهم بعد تدخل عناصر الامن.

استئناف العمليات الاستكشافية للقمر هذا العام

واشنطن/اف ب: اكدت وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) ان سنة ١٩٩٧ ستكون سنة استئناف الاكتشافات القمرية وذلك اثناء تقديمها المسبار «لونار بروسبكتور» الذي سيوضع في مدار حول القمر في الخريف المقبل.

وقال مسؤول بعثة الناسا سكوت هوبار في بيان صدر الخميس اننا سعداء بما تحقق من تقدم حتى الان.

ومن المقرر اطلاق «لونار بروسبكتور» في ٢٤ ايلول المقبل ليصل بعد ذلك بخمسة ايام الى مشارف القمر حيث سيوضع في مدار على ارتفاع ١٠٠ كلم ليضع خريطة كاملة لهذا الكوكب تحدد على الاخص تكوين التربة وحقول الجاذبية و المجالات المغناطيسية. يشار الى ان ٧٥ في المائة تقريبا من مساحة القمر لم توضع لها خرائط بعد.

وسيسعى المسبار الى تحديد وجود او عدم وجود مياه في القمر بعد الاكتشافات التي قدمها الجيش الاميركي العام الماضي حيث رصد قمر صناعي وجود جليد في منطقة لم تشاهد من قبل. ويمكن ان يتيح وجود مياه في القمر مستقبلا انشاء قاعدة دائمة فيه تنطلق منها بعثات الى كواكب اخرى مثل المريخ.

ومن بين مهام المعدات العلمية الخمس الموضوعة في المسبار تحديد تكوين التربة بحثا عن تجمعات اليورانيوم والالومينيوم او الكالسيوم.

كما سيتيح المسبار ايضا تحديد الانشطة المتغيرة والبركانية للقمر الذي كان يعتقد انه كوكب ميت حتى بعثات ابولو في السبعينات.

مسؤول عراقي كبير لجأ الى الخارج.. تتمة

واكد المؤتمر الذي يضم عددا من احزاب المعارضة العراقية ويتخذ لندن مقرا ان الجنرال لودا، وهو ضابط اسباني سابق زار بغداد اخيرا، تولى نقل الرسالة الى اسبانيا.

واشار المصدر نفسه الى ان الاوساط الرسمية الاسبانية ترفض تلبية هذا الطلب.

وكان عدي (٣٣ عاما) اصيب بجروح بالغة في الهجوم الذي استهدفه في بغداد في ١٢ كانون الاول المنصرم، مما ادى الى اصابته بشلل جزئي. ولا تزال رصاصتان في عموده الفقري.

ورفضت فرنسا في كانون الثاني الماضي استقبال عدي للعلاج، لكن اطباء فرنسيين يتولون معالجته في بغداد.

واعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان سفنا حربية عراقية انتهكت الجزء البحري من المنطقة المنزوعة السلاح بين الكويت والعراق.

وصرح الناطق باسم بعثة مراقبي الامم المتحدة للعراق والكويت ان دورية جوية رصدت سفنا عراقية عدة في القسم العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح.

واضاف الناطق يبدو ان السفن كانت مسلحة من دون ان يحدد اليوم الذي تم فيه الحادث الاسبوع قبل الماضي.

وتمتد المنطقة المنزوعة السلاح على ٢٠٠ كلم من الحدود البرية و ٤٠ كلم من الحدود البحرية. واقيمت هذه المنطقة في العام ١٩٩١ بعد حرب النفط.

ويبلغ عمق هذه المنطقة ١٠ كيلومترات في الاراضي العراقية وخمسة كيلومترات في الاراضي الكويتية وتشرف عليها بعثة المراقبين الدوليين فقط.

اصابة الرئيس الصهيوني بكسور

القدس/ اف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن كسر ساقه امس الجمعة نتيجة سقوطه ارضا بعد قيامه بزيارة الطالبات اللاتي اصبن في هجوم يوم الخميس في الباقورة في الاراضي الاردنية.

واضافت الاذاعة ان وايزمن البالغ من العمر ٧٢ عاما تعرض لزلة قدم خلال نزوله من المروحية التي اقلته الى منزله في القيصرية بشمال تل ابيب كما قال المتحدث باسمه.

وقد نقل الرئيس بالمروحية الى القدس حيث ادخل المستشفى للعلاج.

وكشفت صورة الاشعة عن وجود كسر في عظم الفخذ خلال الفحص الاول.

هكذا من الأهل

العدد ٣٩٠٢، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

السبت ٥ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ ١٥ آذار ١٩٩٧م

بيروت / ا ف ب. اعلن حزب الله لبنان انه نفذ امس اربع عمليات ضد مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان مما ادى الى مقتل وجرح عدد من عناصرد.

واكدت ميليشيا انطوان لحد وقوع العمليات.

وذكر حزب الله في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعاته قامت ظهرا بمهاجمة موقع الجيش الاسرائيلي في مشعرون على طرف القطاع الاوسط واشتبكت مع حاميته بالاسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى ايقاع اصابات عدة بين افرادها والى تدمير الموقع.

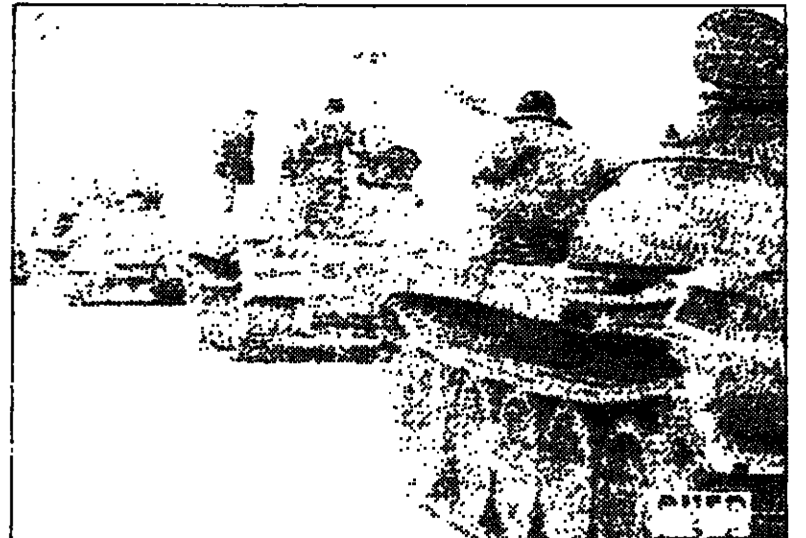
وبعد عشرين دقيقة قامت مجموعات اخرى بمهاجمة موقع الجيش الاسرائيلي في كسارة العروش ومواقع ميليشيا في سجد وبئر كلاب في القطاع نفسه وحققت اصابات اكيدة.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية المنصوبة داخل المنطقة المحتلة قامت باطلاق نحو ستين قذيفة على اطراف بلدات جرجوع وعين بوسوار وحومين وجدل سلم وحاريص المواجهة للقطاع الاوسط مما ادى اصابة منزل في حومين باضرار مادية.

البانيا تنزلق نحو الحرب الاهلية والاوروبيون بين هارب ومتفرج

تيرانا/ ا ف ب: ذكرت مصادر طبية ان عشرين شخصا جرحوا بالرصاص ليل امس في تيرانا.

ولم تتحدث هذه المصادر عن سقوط اي قتيل في العاصمة على رغم استمرار اطلاق النار من الاسلحة الاوتوماتيكية.



واضافت المصادر أن الجرحى هم خصوصا من سكان ضواحي تيرانا حيث نهب عدد من مخازن الاسلحة.

من جانبه استبعد الرئيس الالباني سالي بريشا امس الاستقالة من منصبه ومغادرة بلاده التي تمر باخطر ازمة في تاريخها الحديث.

وقال بريشا لا انوي الاستقالة ولن اغادر البانيا ايا تكون الظروف.

واجرت خمس مروحيات ايطالية امس عملية اجلاء حوالي ١٢٠ شخصا احتشدوا في ستاد تيرانا منهم ٨٠ من الرعايا الايطاليين و ١٤ روسيا وعدد من الكروات لم يحدد عددهم.

ومن المقرر ان تتم ايضا عملية اجلاء اخرى في سفارة فرنسا. وكان عدد افراد الجالية الفرنسية يبلغ في شباط الماضي حوالي المائة بينهم افراد طاقم السفارة.

وستجلي اليونان ايضا عن طريق البحر رعاياها الاربعين في تيرانا لكن هذا الاجلاء لا يشمل افراد طاقم السفارة كما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية كونستانتين بيكاس.

هذا وذكر دبلوماسيون ان مجلس حلف شمال الاطلسي الذي عقد من جديد اجتماعا مقتضبا غير رسمي امس حول الوضع في البانيا اكتفى بتبادل المعلومات ولم يتخذ اي قرار.

واضافت المصادر نفسها ان هذا الاجتماع عقد بناء على طلب الولايات المتحدة التي لم تكن تنوي مع ذلك اقتراح تدخل عسكري في البانيا.

واعتبر رئيس «منظمة الامن والتعاون في اوروبا» وزير الخارجية الدانماركية نيلز هلفيغ بيترسن امس في كوبنهاغن ان التدخل العسكري في البانيا الذي طلبه الرئيس الالباني سالي بريشا ليس فكرة جيدة.

وصرح بيترسن لمجموعة من الصحافيين، اعتقد انه ليس في الامكان استبعاد اي امكانية على المدى البعيد لكن في الوقت الحاضر لا عتقد ان التدخل سيكون ملائما.

وكان رئيس الوزراء الالباني الجديد بشكيم فينو قال الخميس ان بلاده باتت على شفير حرب اهلية وطلب تدخل الدول الاوروبية لمنع ذلك.

وقال فينو لنكن واقعيين . اننا على شفير حرب اهلية هنا. نحن في خطر . على اوروبا ان تساعدنا في هذا الوقت العصيب.

واضاف اننا بلد اوروبي واوروبا ليست في حاجة الى جميع هذه الاحداث.

عواصم / وكالات: افاد مصدر عسكري ان جنديا اردنيا اطلق النار الخميس على حافلة اسرائيلية مما ادى الى مقتل ٧ من ركابها وجرح احد عشر آخرين.

واوضح المصدر لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان الهجوم وقع في وادي الاردن عندما فتح جندي اردني النار من رشاشه على حافلة اسرائيلية كانت تنقل مجموعة من الفتيات.

وتحدثت الاذاعة عن رواية اخرى غير مؤكدة تفيد ان ناقلة جند تعرضت لاطلاق نار.

ووقع الهجوم في الباقورة بالاراضي الاردنية. وهي منطقة تستغلها اسرائيل بموجب اتفاق الصلح المبرم بين الاردن واسرائيل العام ١٩٩٤.

واعلن رئيس وزراء الاردن عبدالكريم الكباريتي ان السلطات الاردنية اعتقلت الجندي الاردني الذي نفذ الهجوم على الحافلة الاسرائيلية.

واوضح الكباريتي في تصريحات صحافية ان التحقيق جار في ملابسات الحادث مشيرا الى انه ستتم مقاضاة الجندي طبقا للقانون.

واعربت الصحف الاردنية الصادرة امس عن أملها في ان يستخلص رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتن ياهو العبر الكامنة وراء الهجوم وقالت صحيفة الدستور اننا نامل ان تتمكن حكومة نتن ياهو من استخلاص العبر الكامنة وراء مثل هذا الحادث الذي يشير الى عمق حالة الغليان في المنطقة.

وارجعت الصحيفة المستقلة هذه الحالة الى اصرار اسرائيل على مواصلة تهويد القدس ومصادرة الاراضي العربية. والتنكر لالتزاماتها المقررة بموجب الاتفاقات المبرمة مع الاطراف العربية.

واعتبرت ان ما حدث في الباقورة يمكن ان يتكرر في العديد من المناطق الاخرى داخل فلسطين المحتلة. وربما خارجها ايضا .

مسؤول عراقي كبير لجأ الى الخارج: لو قدر للشعب العراقي بأسره الهروب من العراق لفعل

دمشق / اف ب: اعتبر المنشق العراقي فارس عبدالكريم العاني الذي وصل منذ ايام الى دمشق عن طريق عمان في معرض حديثه عن الوضع الداخلي في العراق ان الخيار امام العراقيين واضح ومفاده اما ان تسكت او تموت.

ووصف العاني معاناة العراقيين بعد سنوات الحظر بانها مأساة لا سابق لها في تاريخ الانسانية مضيفا ان كل شيء في العراق مهدد سواء كان ذلك على مستوى الشعب او المسؤولين والخيار واضح ومفاده اما ان تسكت واما ان تموت بينما يشكل الخروج من العراق فرصة لم تعد متوفرة في الداخل. ويقول في المقابلة التي تمت في مكتب رئيس حزب «الوطن» العراقي المعارض مشعان الجبوري ان العراق الذي كان اقوى واغنى دولة عربية بات في حالة من العوز لا توصف حيث يضطر المواطن العراقي الى السرقة والقتل لتأمين لقمة عيشه او للانتحار ليضع حدا للحياة المزرية التي يعيشها.

وردا على سؤال حول سبب هروبه من العراق وهو في موقع يسمح له بالحصول على امتيازات تمنع عنه العوز يجيب المدير العام السابق في ديوان الرئاسة العراقية الذي سبق وتولى منصب السفير في سريلانكا وفي باكستان كيف لا اهرب ولو قدر للشعب العراقي بأسره ان يفعل لما تأخر.

وكان العاني (٥٣ سنة) فر الى الاردن قبل بضعة اشهر على حد قوله رافضا اعطاء موعد محدد لهروبه مع عائلته المؤلفة من زوجة وولدين (١٤ وتسع سنوات) حرصا على من بقي من اهله في العراق.

ويقارن العاني بين لقمة العيش والحرية ويقول ان في العراق حاليا لا لقمة العيش مؤمنة ولا الحرية مسموحة اذ ان اي انتقاد او تلميح بالانتقاد يؤدي بصاحبه في غياهب السجون أن لم يؤد الى اغتياله وقتله.

واشار الى قيام دول عربية عدة بمنع العراقيين من التوجه اليها ولو عن طريق الترانزيت ويتخذ من مصر مثالا على ذلك حيث تمنع اي عراقي من العبور في اراضيها الى ليبيا مع العلم ان اربعة ملايين مصري كانوا يعملون في العراق. وفارس عبدالكريم هو شقيق وزير النفط العراقي السابق تايه عبدالكريم.

من جانبه اكد المؤتمر الوطني العراقي المعارض يوم الخميس في لندن ان الحكومة العراقية طلبت من اسبانيا مساعدة طبية لمعالجة عدي، الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين. الذي اصيب في هجوم استهدفه في كانون الاول الماضي.

كاسترو: على اميركا ان تنتقل من الامبراطورية الى سلة القمامة

هافانا/ ا ف ب: دعا فيديل كاسترو الامركيين، في خطاب القاه يوم الخميس في هافانا امام آلاف الطلاب، الى القيام بأنفسهم بالانتقال من الامبراطورية الى سلة القمامة.

وقال زعيم الثورة الكوبية معلقا على الذكرى الاولى لاصدار قانون هيلمز بورتون الاميركي لقد مضت سنة على اصدار هذا القانون الاجرامي ونحن مازلنا هنا ونستبقى هنا.

وانتقد كاسترو القانون الذي يفرض قيودا اقتصادياً مشددة على كوبا ووصفه بانه اسلوب ارعن وفظ لتشجيع التخريب ورسم مستقبل دولة واملاء عليها ما يجب ان تفعله.

وكان الرئيس الكوبي يتحدث من قصر الثورة لمناسبة الذكرى الاربعين لهجوم الطلاب الفاشل على قصر الديكتاتور فولجينسيو باتيستا في ١٣ آذار ١٩٥٧.

والمعروف ان واشنطن تدعو الى حصول عملية انتقال نحو الديمقراطية في كوبا من دون مشاركة كاسترو او شقيقه راوول.

نقل الرئيس الاميركي الى المستشفى لاصابته بتمزق عضلي

وست بالم بيتش/ الولايات المتحدة/ اف ب: اعلنت المتحدثة باسم البيت الابيض ماري ايلين غلين ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون نقل امس الجمعة الى مستشفى سانت ميري في بالم بيتش في ولاية فلوريدا لاصابته بجرح في ركبته.

ونقلت شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» عن المسؤولة في البيت الابيض قولها لن اصابة الرئيس طفيفة.

واوضحت المتحدثة ان كلينتون سقط ارضا بعدما زلت قدمه اثناء خروجه منتصف ليل الخميس من منزل لاعب الغولف الاسترالي غريغ نورمان الذي يأتي في المرتبة الاولى عالميا بين لاعبي الغولف المحترفين.

واضاف المصدر ذاته ان كلينتون اصيب بألم حاد في ركبته مما استدعى نقله الى المستشفى حيث قام الاطباء بمعاينته.

يذكر ان كلينتون موجود في فلوريدا منذ الخميس الماضي للمشاركة في لقاءين يهدفان الى جمع الاموال للحزب الديمقراطي.

وتابع المصدر ان الرئيس الذي كان سيشارك في مسابقة للغولف في كوب ساوند «شمال بالم بيتش» الغى مشاركته للعودة الى واشنطن.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» ان كلينتون سيخضع لعملية جراحية في الركبة اليمنى.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس اصيب بتمزق في اربطة الركبة اليمنى.

واضافت «سي. ان. ان» ان الجراحة ستجرى لكلينتون في مستشفى بيتيدسا البحري في ولاية ميريلاند قرب واشنطن وذلك نقلا عن اطباء مستشفى سانت ميري في بالم بيتش الذي نقل اليه كلينتون لفحصه.

منوعات عالمية

● رحالة رومانية تقوم بجولة حول العالم على الاقدام

بوخارست/ اف ب: تبدأ رحالة رومانية الثلاثاء المقبل جولة حول العالم سيرا على الاقدام تنوي خلالها قطع مسافة ٤٠ الف كيلومتر في اراضي ٢٠٠ بلد على مدى عشر سنوات.

واوضحت وكالة الانباء الرومانية التي اوردت النبأ يوم الخميس ان ماريا كراسمارو ستعبر على التوالي اوروبا وآسيا واستراليا واميركا وافريقيا.

وتنوي المغامرة الرومانية التي تبدأ مسيرتها من امام بلدية بوخارست قطع مسافة ٢٠٠ كيلومتر في اراضي كل من الدول الـ ٢٠٠ التي اختارت عبورها والتي ستتوقف في عواصمها للحصول على تأكيد رسمي لعبورها.

● انتحار تلميذ لعجزه عن حفظ جدول الضرب

القاهرة/ اف ب: لم يكن امام عبد المنعم السقا وشريف شوقي ابو الحسن، وكلاهما في السابعة من عمرهما، سوى اللجوء الى الانتحار بتناول السم خوفا من عقاب استاذهما لاخفاقهما في حفظ جدول الضرب. فمات الاول ونجا الثاني.

واكدت الصحف المصرية ان الطفلين وهما من المحلة الكبرى في دلتا النيل، تغيبا عن المدرسة واشتريا سما للفئران، ثم توجها الى مقبرة القرية حيث تناولاه.

وعثر اهالي القرية على عبدالمنعم ميتا في حين نقل شريف الى المستشفى.

وقالت الصحف ان الطفلين خشيا ان يعاقبهما استاذ الحساب لانهما لم يحفظا جدول الضرب.

قال الرسول الاعظم (ص):
لاتحقروا شيئا من الشر، وان صغر في اعينكم.
ولاتستكثروا الخير وان كثر في اعينكم

البحار ٧٣/ ٣٤٤

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و١٣ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و٣٢ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٥٠ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ١٣ دقيقة

ليبيد يعقد المؤتمر الاول لحزبه

بوريس يلتسين يعد باجراء اصلاحات اكثر فاعلية في روسيا

موسكو/ اف ب: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الجمعة عزمه على اجراء اصلاحات اكثر فاعلية وبمزيد من روح المتابعة وذلك في رسالة الى الامة بثتها الاذاعات.

وفي اشارة الى التعديل الوزاري الجاري حاليا قال يلتسين ان الامر يتعلق بمواصلة التغييرات بطريقة اكثر فاعلية وبروح متابعة اكثر من ذي قبل.

وكان يلتسين امهل الثلاثاء الماضي رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين اسبوعا لتقديم تشكيلة حكومته الجديدة المكلفة تطبيق برنامج العمل الذي اعلنه الاسبوع الماضي امام البرلمان.

وبحث يلتسين وتشيرنوميردين في هذا التعديل خلال لقاء عقداه الخميس في الكرملين ولم تتسرب اي معلومات عن مضمونه.

وبعد اقالة جميع اعضاء الحكومة باستثناء رئيس الوزراء، اكد يلتسين انه يريد ان يشارك الليبرالي اناتولي تشوبايس الذي عين الاسبوع الماضي نائبا اول لرئيس الوزراء في الحكومة الجديدة.



* ليبيد

ويتوقع المحللون ان يضع تشوبايس الذي كان يشغل منصب رئيس الادارة الرئاسية بصماته على الحكومة الجديدة وان يتولى ادارة برنامج الاصلاحات الواسع الذي اعلنه يلتسين.

الى ذلك ذكرت وكالة انباء انترفاكس ان الجنرال الكسندر ليبيد اكد امس انه يريد رسم معالم «طريق ثالث» لروسيا بين الاشتراكية والرأسمالية وذلك لدى افتتاح مؤتمر حزبه الجديد.

وصرح ليبيد للوكالة الروسية قبل بدء اعمال مؤتمر الحزب الشعبي والجمهوري الروسي على روسيا ان تختار اسلوبها الخاص في التطور الذي يجب ان يتمايز عن التطور الشمولي الاجتماعي وعن النموذج الرأسمالي الاجرامي معا.

ودعا ليبيد بلاده الى الاخذ بافضل التقاليد الروسية والحضارة الاوروبية ومكاسب المجتمع الاشتراكي.

لندن / اف ب: افادت وثيقة رسمية لجهاز الهجرة الكندي نشرت في لندن ان معارضا سعوديا يدعى بندر بن فهد الشهري معتقل منذ ٢٩ تشرين الثاني في اوتاوا في اطار الهجوم على قاعدة عسكرية اميركية في الظهران في السعودية.

واكد مصدر رسمي كندي صحة الوثيقة التي تلقتها وكالة فرانس برس من المرصد الاسلامي وهي منظمة اسلامية مدافعة عن حقوق الانسان مقرها لندن.

واوضح المرصد الاسلامي انه ستعقد جلسات للاستماع الى الشهري في اطار تحقيق يجريه جهاز الهجرة.

وكانت وزارة الهجرة الكندية قد رفضت حتى الآن التأكيد على ان تحقيقا يجري مع الشهري.

وجاء في الوثيقة الكندية ان الشهري متهم بانه عنصر من المجاهدين وانه يجمع المال والسلاح لدعم المجاهدين مضيفة ان السعودية تلاحقه في اطار الهجوم على القاعدة العسكرية الاميركية.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران- الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/ ١١٣٦٥ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language